

لجنة مصادد الأسماك

تقرير الدورة الثالثة

للجنة الفرعية المعنية بتربية الأحياء المائية

نيودلهي، الهند، 4-8 سبتمبر/أيلول 2006



يمكن طلب مطبوعات المنظمة من :

Sales and Marketing Group

Communication Division

FAO

Viale delle Terme di Caracalla

00153 Rome, Italy

E-mail: publications-sales@fao.org

Fax: (+39) 06 57053360

لجنة مصادد الأسماك

تقرير الدورة الثالثة

اللجنة الفرعية المعنية بتربية الأحياء المائية

نيودلهي، الهند، 4-8 سبتمبر/أيلول 2006

منظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة

روما، 2007

الأوصاف المستخدمة في هذا المطبوع الإعلامي وطريقة عرض موضوعاته لا تعبر عن أى رأى خاص لمنظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة فيما يتعلق بالوضع القانوني أو الإنمائي لأي بلد أو إقليم أو مدينة أو منطقة، أو فيما يتعلق بسلطاتها أو بتعيين حدودها وتخومها.

ISBN 978-92-5-605656-6

حقوق الطبع محفوظة لمنظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة. ويجوز استنساخ ونشر المادة الإعلامية الواردة في مطبوعات المنظمة للأغراض التعليمية أو غير ذلك من الأغراض غير التجارية دون أى ترخيص مكتوب من جانب أصحاب حقوق الطبع، بشرط التنويه بصورة كاملة بالمصدر. ويحظر استنساخ المواد الإعلامية الواردة في مطبوعات المنظمة لأغراض إعادة البيع أو غير ذلك من الأغراض التجارية دون ترخيص مكتوب من أصحاب حقوق الطبع. وتُقدم طلبات الحصول على هذا الترخيص مع بيان الغرض منه وحدود استعماله إلى:

Chief, Electronic publishing Policy and Support Branch,

Communication Division,

FAO,

Viale delle Terme di Caracalla, 00153 Rome, Italy

أو بواسطة البريد الإلكتروني: copyright@fao.org

© FAO 2007

إعداد هذه الوثيقة

هذا هو التقرير الختامي الذي أقرته الدورة الثالثة للجنة الفرعية المعنية بتربية الأحياء المائية التابعة للجنة مصايد الأسماك.

التوزيع :

جميع الدول الأعضاء في المنظمة
المشاركون في الدورة
الدول الأخرى المعنية والمنظمات الوطنية الدولية
مصلحة مصايد الأسماك في المنظمة
المسؤولون الاقليميون لمصايد الأسماك التابعون للمنظمة

لجنة مصايد الأسماك

تقرير الدورة الثالثة للجنة الفرعية المعنية بتربية الأحياء المائية، نيودلهي، الهند، 4-8 سبتمبر/أيلول 2006

تقرير مصايد الأسماك رقم 816، روما، منظمة الأغذية والزراعة 2007، 37 صفحة.

الملخص

عقدت الدورة الثالثة للجنة الفرعية المعنية بتربية الأحياء المائية التابعة للجنة مصايد الأسماك في نيودلهي بالهند، في الفترة من 4-8 سبتمبر/أيلول 2006، بناء على دعوة كريمة من حكومة الهند. وحضر الدورة 48 عضواً من أعضاء المنظمة، وممثلون عن أحدي وكالات الأمم المتحدة المتخصصة، ومراقبون عن أربع منظمات حكومية دولية وأربع منظمات دولية غير حكومية. وقد أعربت اللجنة الفرعية عن تقديرها للجهد الذي تبذله مصلحة مصايد الأسماك في المنظمة في استجابتها لتوصيات الدورة الثانية للجنة الفرعية. وطرحت الأمانة عدة وثائق عمل، من بينها "حالة تربية الأحياء المائية في العالم 2006" و"التحليل الاستراتيجي لتنمية تربية الأحياء المائية في المستقبل" للعلم والمناقشة واتخاذ قرار من جانب اللجنة الفرعية. وقد حظيت هذه الوثائق بالثناء عند طرحها. ووافقت اللجنة الفرعية على المبادئ الدولية للاستزراع الرشيد للأربيان. وطلبت من الأمانة أن تتكفل بتنفيذ الأنشطة ذات الأولوية فيما بين الدورات. واعترافاً من اللجنة الفرعية بالصعوبات الموجودة في ميزانية البرنامج العادي المخصصة لمصلحة مصايد الأسماك في المنظمة، فقد أوصت بالسعي للحصول على موارد إضافية من البرنامج العادي أو من خارج الميزانية للقيام بأنشطة تربية الأحياء المائية. وأعربت اللجنة الفرعية عن تقديرها لحكومة الهند وشعبها على كرم الضيافة والتسهيلات الرائعة التي وفرت للدورة. ووافقت اللجنة الفرعية على أن تعقد دورتها التالية في عام 2008، معربةً عن تقديرها لعرض حكومة شيلي استضافة تلك الدورة.

بيان المحتويات

الصفحة

vi	مسائل تستدعي اهتمام لجنة مصايد الأسماك
1	افتتاح الدورة
1	انتخاب الرئيس ونواب الرئيس وتعيين لجنة الصياغة
2	الموافقة على جدول الأعمال وترتيبات الدورة
2	الجهود التي تبذلها مصلحة مصايد الأسماك التابعة للمنظمة لتنفيذ توصيات الدورة الثانية للجنة الفرعية المعنية بتربية الأحياء المائية التابعة للجنة مصايد الأسماك
3	التقدم المحرز في تطبيق الأحكام ذات الصلة بتربية الأحياء المائية في مدونة السلوك بشأن الصيد الرشيد
4	نحو تحسين المعلومات بشأن حالة واتجاهات تطور تربية الأحياء المائية
5	تحسين التأثيرات الاجتماعية والاقتصادية لتربية الأحياء المائية
7	تحسين وضع وتخطيط سياسات التنمية في قطاع تربية الأحياء المائية: الفرص والتحديات
9	إدارة أفضل لتربية الأحياء المائية: المستقبل
11	تحليل استشاري لتنمية تربية الأحياء المائية في المستقبل ودور اللجنة الفرعية المختصة بتربية الأحياء المائية والتابعة للجنة مصايد الأسماك
14	ما يستجد من أعمال
14	شكر وتقدير
14	موعد ومكان انعقاد الدورة الرابعة
14	الموافقة على التقرير
15	المرفق ألف - جدول الأعمال
16	المرفق باء - قائمة المندوبين والمراقبين
29	المرفق جيم - قائمة الوثائق
30	المرفق دال - البيان الافتتاحي من ممثل المدير العام المساعد لمصلحة مصايد الأسماك في المنظمة، السيد Serge Garcia
34	المرفق هاء - خطاب الترحيب الذي ألقاه معالي السيد Sharad Pawar وزير الزراعة وشؤون المستهلكين والأغذية والتوزيع الحكومي في حكومة الهند

مسائل تستدعي اهتمام لجنة مصايد الأسماك

إن اللجنة الفرعية :

الجهود التي تبذلها مصلحة مصايد الأسماك التابعة للمنظمة

لتنفيذ توصيات الدورة الثانية للجنة الفرعية المعنية بتربية الأحياء المائية التابعة للجنة مصايد الأسماك

- 1 – أكدت من جديد دعمها لأنشطة المنظمة وأبدت رضاها عما أحرز من تقدّم حتى الآن، خاصة في ظلّ نقص الموارد المالية المتاحة. (الفقرة 11)
- 2 – أعربت عن تأييدها القوي لاستمرار العمل من أجل إقامة شبكات إقليمية لتربية الأحياء المائية في أفريقيا والأمريكتين، على أساس نماذج شبكة مراكز تربية الأحياء المائية في إقليم آسيا والمحيط الهادي، وشبكة مراكز تربية الأحياء المائية في أوروبا الوسطى – الشرقية، وهي شبكة أحدث عهداً. (الفقرة 13)
- 3 – أعربت عن اهتمامها باستمرار الجهود المبذولة لإدارة استخدام الأنواع الغريبة في تربية الأحياء المائية، بطريقة مأمونة ومرنة في نفس الوقت (الفقرة 14)
- 4 – أعربت عن تقديرها لعمل المنظمة لتطوير "استعراض التشريعات الوطنية في مجال تربية الأحياء المائية"، و"الاستعراضات القطرية لقطاع تربية الأحياء المائية"

التقدم المحرز في تطبيق الأحكام ذات الصلة بتربية الأحياء المائية في مدونة السلوك بشأن الصيد الرشيد

- 5 – أعادت التأكيد على دعمها لتنفيذ مدونة السلوك بشأن الصيد الرشيد وعلى قيمة المدونة لبرامج تربية الأحياء المائية على كل من الصعيد القطري والإقليمي والأقاليمي (الفقرة 19)
- 6 – طرحت عدداً من المسائل المحددة المرتبطة بتربية الأحياء المائية، التي ينبغي تناولها في الإطار العام للمدونة، وهي تشمل: (1) إدخال واستزراع كائنات غريبة و/أو محورة وراثياً؛ (2) التنافس واحتمالات التنازع بين قطاعي تربية الأحياء المائية والمستخدمين الآخرين للموارد المائية؛ (3) سلامة الأغذية وصحة الحيوانات المائية؛ (4) الاستدامة البيئية ونهج النظم الإيكولوجية تجاه تربية الأحياء المائية، (5) تقدير المخاطر في مجال تربية الأحياء المائية؛ (6) تعزيز الأرصد السمكية، (7) التوعية والتدريب (الفقرة 20)
- 7 – طلبت من المنظمة أن تنظم مشاوره خبراء لإعداد توصيات بشأن وضع معايير متناسقة لاستزراع الأربيان واستعراض إجراءات إصدار الشهادات من أجل القبول والشفافية على الصعيد العالمي (الفقرة 21)

نحو تحسين المعلومات بشأن حالة واتجاهات تنمية تربية الأحياء المائية

- 8 – أقرت بأن توافر البيانات في التوقيت المناسب وبالذقة اللازمة عنصر ضروري لرصد تنمية القطاع ولتنفيذ سياسات سليمة لتربية الأحياء المائية (الفقرة 26)

9 - أيدت فكرة تشكيل فريق عمل لتنسيق الإحصاءات الخاصة بتربية الأحياء المائية لإسداء المشورة حول المسائل المتصلة بالمعلومات عن تربية الأحياء المائية وتسهيل وضع مفاهيم ومنهجيات وبرمجيات موحدة يمكن استخدامها لجمع البيانات.

(الفقرة 27)

10 - طلبت إلى المنظمة أن تواصل عملها في تحسين الاستبيان السنوي عن إنتاج تربية الأحياء المائية، FishStat AQ، مع الاهتمام بصفة خاصة بتحسين سهولة استعماله.

(الفقرة 28)

11 - وافقت على مشروع الاستراتيجية بانتظار صدور أي ملاحظات إضافية قد تقدم خلال اجتماع لجنة مصايد الأسماك. وأوصت بترجمة الوثيقة إلى اللغات الرسمية للمنظمة قبل عرضها على لجنة مصايد الأسماك في دورتها السابعة والعشرين

(الفقرة 30)

تحسين التأثيرات الاجتماعية - الاقتصادية لتربية الأحياء المائية

12 - شددت على أهمية معرفة التأثيرات الاجتماعية - الاقتصادية لتربية الأحياء المائية وأهمية تحديد حجمها لكسب دعم واضعي السياسات والدعم المالي للقطاع في البلدان الأعضاء، فضلاً عن صياغة سياسات مناسبة للمساعدة على تنمية هذا القطاع ليصبح مساهماً ناضجاً ومستداماً في الاقتصاد المحلي والوطني وفي رفاه المجتمع

(الفقرة 34)

13 - أوصت بعقد مشاورة للخبراء ما بين الدورات حول هذه المسألة (التأثيرات الاجتماعية - الاقتصادية لتربية الأحياء المائية)

(الفقرة 36)

تحسين التخطيط ووضع السياسات في مجال تربية الأحياء المائية: الفرص والتحديات

14 - أكدت أهمية مسألة التخطيط المناسب لقطاع تربية الأحياء المائية للاستجابة إلى التقلبات والضغوط التي يواجهها هذا القطاع. وأشادت بالوثيقة وبالمبادرة التي اتخذتها الأمانة لتوسيع جدول الأعمال إلى ما يتجاوز المسائل التقنية ليشمل موضوعاً مهماً ألا وهو وضع سياسات لتربية الأحياء المائية وتخطيطها، والدور الإيجابي للدعم الذي تقدمه المنظمة على هذا الصعيد

(الفقرة 41)

15 - أوصت بقوة بتنظيم مشاورة خبراء بشأن تحسين التخطيط ووضع السياسات في مجال تربية الأحياء المائية. وطلب إلى المنظمة أن تنظم حلقة عمل إقليمية للبلدان الأعضاء في منظمة بلدان جنوب شرق آسيا من أجل تعزيز تخطيط وتطوير البرامج المتعلقة بتربية الأحياء المائية في إقليم آسيا.

(الفقرة 45)

تحسين إدارة تربية الأحياء المائية: المستقبل

16 - هنأت المنظمة والأعضاء في التجمّع من أجل استزراع الأربيان والبيئة، المشترك بين منظمة الأغذية والزراعة وشبكة مراكز تربية الأحياء المائية في إقليم آسيا والمحيط الهادي والبنك الدولي والصندوق العالمي لحماية الطبيعة وبرنامج الأمم المتحدة للبيئة، على بلورة العمل خلال الدورات، وبخاصة وضع المبادئ الدولية لترشيد استزراع الأربيان

(الفقرة 47)

17 - شجعت بقوة زيادة التركيز على إقامة منظمات المستزرعين وتطويرها لتحسين إدارة قطاع تربية الأحياء المائية وتمكين المنتجين من المشاركة في اتخاذ القرارات وفي التنظيم الذاتي

(الفقرة 48)

18 - رأت أن ظهور مجموعة واسعة من نظم إصدار الشهادات ومن أجهزة المصادقة إنما يحدث إرباكاً لدى المنتجين والمستهلكين على حد سواء. وأشارت إلى ضرورة وجود معايير مقبولة عالمياً لإنتاج تربية الأحياء المائية، بما يساعد على توفير مزيد من الإرشادات ووضع الأسس لتحسين عملية تنسيقها ولتسهيل الاعتراف المتبادل بنظم إصدار الشهادات على أنواعها والمعادلة بينها. وطلبت أن تعقد المنظمة مشاورات و/أو حلقات عمل للخبراء للمعاونة في عملية وضع المعايير واستعراض مختلف الخيارات والمنافع النسبية لهذه النهج (الفقرة 54)

19 - شجعت المنظمة على أداء دور رائد لتسهيل إصدار إرشادات يمكن أن يستعان بها لدى وضع معايير تربية الأحياء المائية على الصعيدين القطري والإقليمي (الفقرة 55)

تحليل استشاري لتنمية تربية الأحياء المائية في المستقبل ودور اللجنة الفرعية المعنية بتربية الأحياء المائية والتابعة للجنة مصايد الأسماك

20 - أبدت تقديرها للعملية التشاورية الشاملة التي اعتمدت لإعداد "التحليل الاستشاري" بالإضافة إلى الجودة والعمق والدقة التي اتسمت بها الوثيقة. كما أبدت إعجابها بجودة وثيقة "حالة تربية الأحياء المائية في العالم 2006" (الفقرة 58)

21 - وافقت على ضرورة إيلاء أولوية كبيرة لأفريقيا (وبخاصة أفريقيا جنوب الصحراء الكبرى) في تنمية تربية الأحياء المائية في المستقبل، ودعت إلى إقامة برنامج خاص لتنمية تربية الأحياء المائية في أفريقيا لكي يقدم مساعدة خاصة إلى البلدان الأفريقية للحصول على الخدمات المالية والوصول إلى الأسواق، بغية زيادة الاستثمار في تربية الأحياء المائية بالإضافة إلى تبادل المعارف والخبرات، ولاسيما عن طريق التعاون فيما بين بلدان الجنوب (الفقرة 60)

22 - أكدت أهمية تحديد أولويات عمل المنظمة في تنمية الأحياء المائية في المستقبل، وأوصت بمنح الأولوية لما يلي:

- تحسين مستوى المعلومات المقدمة عن تربية الأحياء المائية، وتنفيذ "استراتيجية المعلومات"،
- مساعدة البلدان في إعداد وتنفيذ سياسات واستراتيجيات تنمية الأحياء المائية، ووضع خطوط توجيهية ملائمة،
- استحداث منهجيات للتخطيط ووضع السياسات في مجال تربية الأحياء المائية،
- دراسة التفاعل بين مصايد الأسماك وتربية الأحياء المائية،
- تناول الجوانب المتعلقة بسلامة الأغذية وصحة الإنسان في تربية الأحياء المائية، وإنتاج واستهلاك منتجات تربية الأحياء المائية، ولاسيما عن طريق استخدام نهج تحليل المخاطر والفوائد عند إعداد الخطوط التوجيهية لاستهلاك الأغذية البحرية،
- تحسين التثقيف في مجال تربية الأحياء المائية على كافة المستويات (الفقرة 65)

23 - طلبت إنشاء فريق خبراء و/أو تنظيم حلقة عمل بشأن استعراض عملية إصدار الشهادات لنظم استزراع الأربيان (الفقرة 66)

أية مسائل أخرى

مسؤول تربية أحياء مائية في المكتب الإقليمي للمنظمة لأمريكا اللاتينية

24 - استذكرت توصية صدرت عن لجنة مصايد الأسماك في دورتها السادسة والعشرين، وكررتها هيئة مصايد الأسماك الداخلية في أمريكا اللاتينية في دورتها العاشرة، بأن تخصص منظمة الأغذية والزراعة أحد الموظفين المختصين بتربية الأحياء المائية لمكتب المنظمة الإقليمي لأمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي (الفقرة 70)

شكر وتقدير

25 - أعربت عن تقديرها للهند، حكومةً وشعباً، على حسن ضيافتها وكرمها في استضافة الدورة (الفقرة 71)

موعد انعقاد الدورة القادمة ومكان انعقادها

26 - وافقت علي أن تعقد دورتها الرابعة في شيلي في عام 2008. وأعربت عن امتنانها لحكومة شيلي على عرضها استضافة الدورة (الفقرة 72)

27 - أحاطت علماً بتأكيد مملكة تايلند استضافة الدورة الخامسة للجنة الفرعية، واعتزام الولايات المتحدة الأمريكية استضافة إحدى الدورات المقبلة للجنة الفرعية (الفقرة 73)

افتتاح الدورة

1 - عقدت الدورة الثالثة للجنة الفرعية المختصة بتربية الأحياء المائية التابعة للجنة مصايد الأسماك في نيودلهي، الهند، 4 - 8 سبتمبر/أيلول 2006 بدعوة كريمة من حكومة الهند. وحضر الدورة 48 من الأعضاء في منظمة الأغذية والزراعة، وممثلون عن وكالة متخصصة تابعة للأمم المتحدة ومراقبون عن 4 من المنظمات الحكومية الدولية و4 من المنظمات الدولية غير الحكومية. وترد قائمة المندوبين والمراقبين في المرفق بـ هذا التقرير.

2 - وألقى السيد Serge Garcia، مدير قسم الموارد السمكية في مصلحة مصايد الأسماك، كلمة نيابة عن السيد Ichiro Nomura، المدير العام المساعد لمصلحة مصايد الأسماك، عبّر فيها عن امتنان منظمة الأغذية والزراعة للحكومة الهندية لاستضافتها هذا الاجتماع ولكرم ضيافتها. ونوّه السيد Garcia بالدور الهام الذي تضطلع به الهند باعتبارها إحدى أبرز منتجي ومصدري منتجات مصايد الأسماك وتربية الأحياء المائية في العالم. وأشار إلى أنّ تربية الأحياء المائية تستحوذ حالياً على 43 في المائة من الإنتاج السمكي في العالم المخصص للاستهلاك البشري، ومن المتوقع أن يتواصل نموها وأن يعوّض ذلك عن النقص العالمي المتوقع نتيجة التفاوت بين الإمدادات من المصايد الطبيعية والطلب في المجتمع. وأفاد السيد Garcia عن تراجع استهلاك المنتجات البحرية للفرد الواحد في أفريقيا، ودعا إلى اتخاذ إجراءات خاصة وإقامة شراكات من أجل عكس مسار هذا الاتجاه. وفي ظلّ عملية إعادة الهيكلة الجارية في المنظمة، شدّد السيد Garcia على أنّ المنظمة تعلق أهمية كبرى على تنمية التربية الرشيدة للأحياء المائية. ويرد النص الكامل للكلمة الافتتاحية في المرفق دال.

3 - وألقى معالي السيد Sharad Pawar، وزير الزراعة وشؤون المستهلك والأغذية والتوزيع العام في الهند، كلمة ترحيب باسم الحكومة الهندية. وأعاد السيد Pawar التأكيد على أهمية الدور الذي يمكن لتربية الأحياء المائية أن تضطلع به لزيادة الفرص الاقتصادية والحد من الفقر. وأبرز أيضاً مساهمات آسيا عامة والهند خاصة في هذا المجال. وتمنى السيد Pawar النجاح لمداورات اللجنة الفرعية، وأعلن افتتاح الدورة رسمياً. وترد كلمة الترحيب في المرفق هـ بهذا التقرير.

انتخاب الرئيس ونواب الرئيس وتسمية أعضاء لجنة الصياغة

4 - أحاطت اللجنة الفرعية علماً بإعلان الاختصاصات وحقوق التصويت المقدم من الجماعة الأوروبية، وانتخبت الأعضاء في هيئة مكتب الدورة.

5 - وعرض أمين اللجنة الفرعية هذا البند من جدول الأعمال نظراً لغياب رئيس اللجنة الفرعية. وشكر أمين اللجنة الفرعية السيد Svein Munkejord (النرويج)، رئيس اللجنة الفرعية، على المساهمات التي قدّمها إلى اللجنة الفرعية.

6 - وجرى انتخاب السيد Ajay Bhattacharya (الهند) رئيساً للجنة الفرعية. كما انتُخب السيد R.Norambuena (شيلي) نائباً أول للرئيس. وانتُخبت كل من كندا وبلجيكا نائباً ثانياً وثالثاً على التوالي.

7 - انتُخبت للجنة الفرعية السيدة Linda chaves (الولايات المتحدة الأمريكية) رئيسة للجنة الصياغة التي تتألف من البلدان الأعضاء التالية أسماؤهم: البرازيل، كندا، شيلي، فنلندا، اليابان، كينيا، عُمان، تايلند، الولايات المتحدة الأمريكية.

الموافقة على جدول الأعمال وعلى ترتيبات الدورة

8 - وافقت اللجنة الفرعية على جدول الأعمال الوارد في المرفق ألف. وترد الوثائق التي عرضت على اللجنة الفرعية في المرفق جيم.

الجهود التي تبذلها مصلحة مصايد الأسماك في المنظمة لتنفيذ توصيات الدورة الثانية للجنة الفرعية المختصة بتربية الأحياء المائية التابعة للجنة مصايد الأسماك

9 - عرضت الأمانة الوثيقة COFI:AQ/III/2006/2 التي تتضمن لمحة موجزة عن الأنشطة التي تنفذها مصلحة مصايد الأسماك في المنظمة نحو تنفيذ توصيات الدورة الثانية للجنة الفرعية ومعالجة مجالات الأولوية للعمل التي حددتها الدورة.

10 - وفي ضوء إحدى التوصيات الصادرة عن الدورة الثانية للجنة الفرعية، خاطب الأمين العام المساعد للجنة الفرعية المختصة بتجارة الأسماك المندوبين بإيجاز، مسلطاً الضوء على الاستنتاجات والتوصيات التي تعني اللجنتين الفرعيتين، بما فيها مسائل توسيم المنتجات السمكية وتسويقها وإصدار الشهادات لها وإمكانية تتبّعها. وأثنى العديد من المندوبين على تبادل المعلومات هذا بين اللجنتين الفرعيتين وأعربوا عن الرغبة في أن يستمرّ التواصل والتنسيق بينهما.

11 - وأعدت اللجنة الفرعية التأكيد على دعمها لأنشطة المنظمة وأبدت رضاها عما أحرز من تقدّم حتى الآن، خاصة في ظلّ نقص الموارد المالية المتاحة. إلا أنّ الأعضاء في اللجنة الفرعية أعربوا أيضاً عن قلقهم إزاء انخفاض الميزانية وما قد يكون لذلك من انعكاسات على القدرة على تنفيذ التوصيات على أكمل وجه. ونظراً إلى الأهمية المتزايدة لتربية الأحياء المائية، أيدت اللجنة الفرعية اقتراح تغيير اسم مصلحة مصايد الأسماك في المنظمة ليصبح مصلحة مصايد الأسماك وتربية الأحياء المائية تحسباً لأن يلقي هذا الاهتمام المتزايد احترام شركاء التنمية وأن يتجلى في القرارات والمقررات الخاصة بالميزانية أيضاً.

12 - وشدد العديد من المندوبين على ضرورة تكثيف الجهود لتنمية تربية الأحياء المائية التجارية على مختلف المستويات. وأيدوا بالتحديد الجهود الرامية إلى عقد اجتماع عن تربية الأحياء المائية التجارية في أفريقيا مذكرين

بالتوصية الصادرة عن الدورة الثانية. إلا أن بعض الأعضاء ساورهم القلق وشددوا على ضرورة ألا يكون التركيز على تربية الأحياء المائية التجارية علي نطاق واسع على حساب المنتجين الحرفيين وصغار المنتجين. لذا يجب مراعاة هذا التوازن بعناية في ضوء الاحتياجات الوطنية والإقليمية ومن أجل المضي قدماً في التنمية المستدامة لتربية الأحياء المائية.

13 - وأعربت اللجنة الفرعية عن تأييدها القوي لاستمرار العمل من أجل إقامة شبكات إقليمية لتربية الأحياء المائية في أفريقيا والأمريكتين، على أساس نموذج شبكة مراكز تربية الأحياء المائية في إقليم آسيا والمحيط الهادي، وشبكة مراكز تربية الأحياء المائية في أوروبا الوسطي - الشرقية، وهي شبكة أحدث عهداً. كما دعت اللجنة الفرعية إلى تعزيز التعاون الأقليمي بين هذه الشبكات.

14 - وأعرب أعضاء اللجنة الفرعية عن اهتمامهم باستمرار الجهود المبذولة لإدارة استخدام الأنواع الغريبة في تربية الأحياء المائية، بطريقة مأمونة ومرنة في نفس الوقت. وأعربوا عن تأييدهم بوجه أعم لاستخدام إدارة المخاطر كأداة لضمان السلامة البيئية للقطاع واستدامته. كما أكدوا أيضاً على ضرورة بذل الجهود لتدريب الموظفين الصالحين لأداء هذا العمل، لاسيما في البلدان النامية.

15 - وأعربت اللجنة الفرعية عن تقديرها لعمل المنظمة لتطوير "استعراض التشريعات الوطنية في مجال تربية الأحياء المائية"، و"الاستعراضات القطرية لقطاع تربية الأحياء المائية".

التقدم المحرز في تطبيق الأحكام ذات الصلة بتربية الأحياء المائية في مدونة السلوك بشأن الصيد الرشيد

16 - قدمت الأمانة البند 5 من جدول الأعمال "التقدم المحرز في تطبيق الأحكام ذات الصلة بتربية الأحياء المائية في مدونة السلوك بشأن الصيد الرشيد"، وفتحت باب المناقشة بشأن وثيقة العمل COFI:AQ/III/2006/3.

17 - وتتضمن الوثيقة استعراضاً وتحليلاً للجهود التي بذلت في الآونة الأخيرة لتطبيق الأحكام ذات الصلة بتربية الأحياء المائية في المدونة. وتتضمن الوثيقة أيضاً معلومات عن المبادرات التي اتخذتها المنظمة وجهات أخرى منذ عام 2003 لتسهيل تنفيذ مدونة السلوك بشأن الصيد الرشيد على الصعيدين الوطني والدولي.

18 - ودُعيت اللجنة الفرعية إلى: (1) النظر في إمكانية تنقيح الاستبيان المتعلق بمدونة السلوك بشأن الصيد الرشيد، بالتوسع في الأسئلة المتصلة بتربية الأحياء المائية؛ (2) زيادة التأكيد على ضرورة إدماج إدارة تنمية تربية الأحياء المائية في المشاريع الإنمائية القطرية؛ (3) تعزيز مشاركة أجهزة المصايد الإقليمية التابعة للمنظمة وغير التابعة لها في جمع وتحليل البيانات المتعلقة بتنفيذ أحكام المدونة الخاصة بتربية الأحياء المائية.

19 - وأعادت اللجنة الفرعية التأكيد على دعمها لتنفيذ مدونة السلوك بشأن الصيد الرشيد وعلى قيمة المدونة لبرامج تربية الأحياء المائية على كل من الصعيد القطري والإقليمي والأقليمي. وأبرز العديد من الأعضاء الأنشطة الحالية

والجارية لتطبيق المدونة ورصد تنفيذها، بما في ذلك إدراجها المحوري في التشريعات والأنظمة والسياسات القطرية والخطط الإنمائية.

20 - وطرح الأعضاء عدداً من المسائل المحددة المرتبطة بتربية الأحياء المائية، التي ينبغي تناولها في الإطار العام للمدونة، وهي تشمل: (1) إدخال واستزراع كائنات غريبة و/أو محورة وراثياً؛ (2) التنافس واحتمالات التنازع بين قطاعي تربية الأحياء المائية والمستخدمين الآخرين للموارد المائية؛ (3) سلامة الأغذية وصحة الحيوانات المائية؛ (4) الاستدامة البيئية ونهج النظم الإيكولوجية تجاه تربية الأحياء المائية، (5) تقدير المخاطر في مجال تربية الأحياء المائية؛ (6) تعزيز الأرصد السمكية، (7) التوعية والتدريب.

21 - وفي سياق تطبيق المدونة، طلبت عدة بلدان من المنظمة أن تنظم مشاورات خبراء لإعداد توصيات بشأن وضع معايير متناسقة لاستزراع الأربيان واستعراض إجراءات إصدار الشهادات من أجل القبول والشفافية على الصعيد العالمي. وأكد الأعضاء على التنوع في معايير التشغيل وإصدار الشهادات التي وضعها الأعضاء وبعض المنظمات غير الحكومية مما يجعل من الصعب على الأعضاء تطبيقها.

22 - وفيما يخص الاستبيان الهادف إلى تقييم ما أُحرز من تقدّم في تنفيذ المدونة، دعم معظم الأعضاء شيئاً من التوسّع فيه ليشمل المجال الاقتصادي والاجتماعي ومجالات أخرى ما دامت تندرج ضمن إطار المادة 9 من المدونة وأولويات اللجنة الفرعية. وبينما رأى الأعضاء ضرورة أن تضطلع الأجهزة الإقليمية لمصايد الأسماك بدور أكبر في تنفيذ المدونة، فقد اعتبروا أيضاً أنّ منظمة الأغذية والزراعة يجب أن تستمر في تحليل التقدّم المحرز في تنفيذ المدونة وأن تجري تقييمات دورية وترفع تقاريرها إلى اللجنة الفرعية في الوقت المناسب.

23 - وتطرق الأعضاء إلى عدّة معوقات تعترض تنفيذ "مدونة السلوك بشأن الصيد الرشيد" وإعداد التقارير عنها بما في ذلك ضرورة توعية أصحاب المصلحة باستخدام المدونة وضرورة ترجمتها إلى لغات عديدة ليسهل فهمها ولترويج تطبيقها. وشدد الأعضاء على أنّ بعض المعوقات العملية قد حدّت من عمليات رفع التقارير، ولكنّ تجرى معالجتها، كما يجري أيضاً وضع نظم للإفادة بالرأي، لتيسير عمليات الرصد والتقييم المقبلة.

نحو تحسين المعلومات بشأن حالة واتجاهات تنمية تربية الأحياء المائية

24 - عرضت الأمانة الوثيقة COFI:AQ/III/2006/4 التي تناقش مشروع الاستراتيجية والخطة العامة لتحسين المعلومات عن حالة واتجاهات تربية الأحياء المائية. ومشروع الاستراتيجية هو ثمرة مشاورات خبراء عن تحسين المعلومات عن حالة واتجاهات تربية الأحياء المائية، عقدت في روما عام 2004، بناءً على طلب من الدورتين الأولى والثانية للجنة الفرعية.

25 - وأنتت اللجنة الفرعية على عمل المنظمة وامتدحته وأعلنت تأييدها لمجالات العمل الثلاثة المشار إليها في مشروع الاستراتيجية، ألا وهي: (أ) بناء قدرات البلدان النامية؛ (ب) وضع منهجيات ومواصفات عالمية؛ و(ج) تحسين الآليات والإجراءات المؤسسية الخاصة بالإحصاءات وإعداد تقارير عن الحالة والاتجاهات.

26 - وأقرت اللجنة الفرعية بأن توافر البيانات في التوقيت المناسب وبالدفقة اللازمة عنصر ضروري لرصد تنمية القطاع ولتنفيذ سياسات سليمة لتربية الأحياء المائية. كذلك أقرت اللجنة الفرعية بأهمية وضع إجراءات وطنية ودولية للتعامل مع البيانات، على أن تكون متسقة مع بعضها البعض كي تسهل مقارنتها وتفسيرها، بالإضافة إلى طرق لقياس الاتجاهات الرئيسية.

27 - وإذ تسلّم اللجنة الفرعية بأهمية وضع إجراءات دولية لمعالجة البيانات، فقد أيدت اللجنة الفرعية فكرة تشكيل فريق عمل لتنسيق الإحصاءات الخاصة بتربية الأحياء المائية لإسداء المشورة حول المسائل المتصلة بالمعلومات عن تربية الأحياء المائية وتسهيل وضع مفاهيم ومنهجيات وبرمجيات موحدة يمكن استخدامها لجمع البيانات.

28 - وطلبت اللجنة الفرعية إلى المنظمة أن تواصل عملها في تحسين الاستبيان السنوي عن إنتاج تربية الأحياء المائية، FishStat AQ، مع الاهتمام بصفة خاصة بتحسين سهولة استعماله.

29 - وأقرت اللجنة الفرعية بوجود مجموعة كبيرة من الأدوات لجمع المعلومات وبالفرة السانحة للمنظمة لتطوير أدوات أكثر فعالية. وجرى التسليم بتعدّد جمع كافة عناصر البيانات اللازمة بواسطة الاستبيان المذكور أعلاه. وأوصت اللجنة بأن يشمل جمع البيانات مجموعة أوسع نطاقاً من تدابير الاستدامة، مثل المؤشرات الاجتماعية - الاقتصادية والبيئية. وشرحت اللجنة الفرعية بالتفصيل عدة طرق للحصول على المعلومات بكفاءة، منها التقارير الوطنية، والاستعانة بمجموعات المنتجين والمستزعين في قطاع تربية الأحياء المائية، وإجراء دراسات معيّنة بين الحين والآخر، والتكامل مع عمليات جمع البيانات الزراعية الوطنية.

30 - ووافقت اللجنة الفرعية على مشروع الاستراتيجية بانتظار صدور أي ملاحظات إضافية قد تقدّم خلال اجتماع لجنة مصايد الأسماك. وأوصت بترجمة الوثيقة إلى اللغات الرسمية للمنظمة قبل عرضها على لجنة مصايد الأسماك في دورتها السابعة والعشرين. وشددت اللجنة الفرعية على الحاجة الماسة إلى بناء القدرات كي تتحقق فوائد مشروع الاستراتيجية للدول الأعضاء كافة.

تحسين التأثيرات الاجتماعية - الاقتصادية لتربية الأحياء المائية

31 - عرضت الأمانة هذا البند من جدول الأعمال استناداً إلى الوثيقة COFI:AQ/III/2006/5 التي تناولت تحسين التأثيرات الاجتماعية - الاقتصادية لتربية الأحياء المائية، مع الإشارة بوجه خاص إلى تحديد تلك التأثيرات وقياسها. وأبرز العرض مدى تعقد هذه التأثيرات وصعوبة قياسها، ولكنه أشار إلى وجود ما يكفي من الأدلة على ما يقدمه قطاع

تربية الأحياء المائية من مساهمات هامة في تحقيق الأمن الغذائي، وتخفيف وطأة الفقر، والأداء الاقتصادي والنمو على الصعيد الوطني.

32 - وحددت الأمانة في معرض تقديم أساليب وأدوات قياس هذه التأثيرات ونطاق تطبيقها، عددا من العقبات: توافر كمّ محدود من بيانات السلاسل الزمنية الدقيقة في مجال تربية الأحياء المائية، وبخاصة في غالبية البلدان النامية، والافتقار إلى بيانات محاسبية زراعية دقيقة، وبخاصة عن المزارع الصغيرة الحجم والعمليات التي ليس لها توجه تجاري، وأيضاً نقص البيانات المتعلقة بالتصدير والتي تميز بين منتجات تربية الأحياء المائية والصيد الطبيعي.

33 - ودعت اللجنة الفرعية إلى: (1) إبداء ملاحظاتها على كيفية تصوّر البلدان الأعضاء لمساهمة تربية الأحياء المائية في التنمية الاجتماعية الاقتصادية القطرية فيها؛ (2) إبداء ملاحظاتها على تطبيق النماذج والأدوات التي نوقشت في بلدان مختلفة، بما يشمل القيود التي يمكن توقعها؛ (3) إسداء المشورة حول إمكانات تقديم المساعدة المالية وإقامة الشراكات لتحسين أدوات التقييم التي جرت مناقشتها واختبار إمكانية تطبيقها؛ (4) إسداء المشورة حول كيفية التنفيذ وسبل المضي قدماً في هذه المسألة.

34 - وشددت اللجنة الفرعية على أهمية معرفة التأثيرات الاجتماعية - الاقتصادية لتربية الأحياء المائية وأهمية تحديد حجمها لكسب دعم واضعي السياسات والدعم المالي للقطاع في البلدان الأعضاء، فضلاً عن صياغة سياسات مناسبة للمساعدة على تنمية هذا القطاع ليصبح مساهماً ناضجاً ومستداماً في الاقتصاد المحلي والوطني وفي رفاه المجتمع. وأشادت اللجنة الفرعية بالأمانة لجودة وثيقة المناقشة المتعلقة بهذا الموضوع، وأعربت عن تقديرها للمنظمة على جهودها القيمة في سبيل تحقيق هذا الهدف، وأكدت بقوة مجدداً على ضرورة أن تسعى المنظمة جاهدة إلى السير قدماً في هذا الاتجاه. وأشار إلى ضرورة إتباع نهج متوازن لتقييم التأثيرات الاجتماعية - الاقتصادية السلبية والإيجابية لتربية الأحياء المائية، ودراسة مجموعة أوسع من هذه التأثيرات، بما فيها التأثيرات المتعلقة بالصحة البشرية، ومراعاة نطاق عمليات تربية الأحياء المائية، والأنواع المنتجة.

35 - وأيد معظم الأعضاء الأساليب والأدوات التي اقترحتها الأمانة وأوصوا باستخدام دراسات الحالة للمقارنة بين البلدان والاستعانة بعينات من داخل البلدان لاختبار مدى قابليتها للتطبيق. ومع إقرار بعض المندوبين بندرة ما يجري من أعمال في هذا المجال، فقد شاركوا بما لدى بلدانهم من خبرات ودروس مستفادة، سواء كانت إيجابية أم سلبية.

36 - وإقراراً من اللجنة الفرعية بأهمية وجود منهجية مشتركة لتقييم هذه التأثيرات، فقد أوصت بعقد مشاورات للخبراء ما بين الدورات حول هذه المسألة على أن يشارك فيها خبراء اقتصاديون مختصون في مجال تربية الأحياء المائية، وخبراء في اقتصاديات الموارد الملائمة، وعلماء اجتماع يتمتعون بخبرة في التقييمات الاجتماعية الاقتصادية، وواضعو السياسات. ويتمثل الهدف الأساسي في الاتفاق على منهجية تقييم تحظى بقبول واسع وفي تحديد الحاجات المستقبلية لكل من التحليلات والتقييمات والمؤشرات الاجتماعية الاقتصادية، ولا سيما في مجال تربية الأحياء المائية مع مراعاة الاعتبارات المحلية.

37 - وبناءً على توافق الآراء بشأن الحاجة إلى أدوات لتقييم التأثيرات الاجتماعية - الاقتصادية لتربية الأحياء المائية، اقترحت "شبكة مراكز تربية الأحياء المائية في إقليم آسيا والمحيط الهادي" ضرورة وضع برنامج إقليمي لاختبار هذه الأدوات ولتحسين دقتها. وعرضت هذه الشبكة تقديم الدعم للمنظمة والتعاون معها في تنفيذ هذا البرنامج.

38 - ورأى العديد من الأعضاء ضرورة أن تقوم المنظمة:

- بتقديم أدوات التقييم المصممة في شكل مبسط سهل الاستخدام؛
- إسداء المشورة بوضوح حول البيانات التي يجب جمعها من أجل تطبيق هذه الأدوات؛
- توفير الدعم في مجال بناء القدرات المطلوبة لاستخدام هذه الأدوات، بما في ذلك جمع البيانات.

تحسين التخطيط ووضع السياسات في مجال تربية الأحياء المائية: الفرص والتحديات

39 - عرضت الأمانة الوثيقة COFI:AQ/III/2006/6، التي تقدّم لمحةً عامةً عن المشاكل ذات الصلة بتخطيط تربية الأحياء المائية، وما لهذه المشاكل من تبعات عملية، وتحليلًا للتحديات الماثلة أمام عمليتي التخطيط ووضع السياسات من أجل التنمية المستدامة لقطاع تربية الأحياء المائية. ولُفت الانتباه إلى الحاجة لدمج مصالح أصحاب المصلحة المتعددين وإدارتها، وضرورة إيلاء عناية خاصة لكل من تمويل عمليات التخطيط ووضع السياسات وتخصيص الموارد لها، وتنمية القدرات البشرية التي تمثل عنصراً رئيسياً، ودمج تدابير منع النزاعات والتخفيف من حدتها في عمليات التخطيط، والحاجة إلى تشريعات مساندة لتعزيز إنفاذ السياسات.

40 - ووصفت الأمانة دور منظمة الأغذية والزراعة في مواجهة هذه التحديات من خلال تقديمها الدعم المباشر إلى بلدانها الأعضاء. كما جرى التطرّق إلى الجهود التعاونية الأخرى التي تبذل سواء داخل المنظمة نفسها أو من خلال مبادرات مشتركة بين المنظمة والمنظمات الشريكة لها، وهناك أيضاً حاجة إلى الحصول على مقترحات لأنشطة المتابعة والمشورة من اللجنة الفرعية بغية التغلّب على ما تبقى من مشاكل مرتبطة بضعف التخطيط.

41 - وأكدت اللجنة الفرعية أهمية مسألة التخطيط المناسب لقطاع تربية الأحياء المائية للاستجابة إلى التقلبات والضغوط التي يواجهها هذا القطاع. وأشادت بالوثيقة وبالمبادرة التي اتخذتها الأمانة لتوسيع جدول الأعمال إلى ما يتجاوز المسائل التقنية ليشمل موضوعاً مهماً ألا وهو وضع سياسات لتربية الأحياء المائية وتخطيطها، والدور الإيجابي للدعم الذي تقدّمه المنظمة على هذا الصعيد. وقد تبادل العديد من الأعضاء ما لديهم من خبرات في صياغة السياسات والاستراتيجيات التي تعالج تحديات التنمية المستدامة لقطاع تربية الأحياء المائية على المستويات القطرية.

42 - وأعرب بعض الأعضاء عن قلقهم إزاء عدم نفاذ جميع السياسات إلى مستوى القاعدة الشعبية. وإنّ توقف وضع السياسات على ما تقدّمه الجهات المانحة من أموال مع إتباع نهج متباينة إزاء التخطيط قد يُعقّد مهمتي التخطيط ووضع

السياسات. كما أشاروا إلى أنّ التعقيد الذي تتسم به الأطر القانونية والإدارية للحكومات (على الصعيد القطري ودون القطري) بشأن تنمية تربية الأحياء المائية، يفاقم من صعوبة هذه المهمة.

43 - وشدّت اللجنة الفرعية على أهمية كلّ من:

- (أ) النهج المتكاملة المتبعة في تنمية هذا القطاع وبالأخص كوسيلة لتبديد المخاوف المذكورة أعلاه لتنسيق التشريعات بين طبقات الحكم المختلفة.
- (ب) ضرورة تشجيع مشاركة أوسع من جانب أصحاب المصلحة، في عمليات التخطيط، بما في ذلك الجمهور، والمجتمعات المحلية، والصناعات، والقطاعات الأخرى التي تتقاسم مع تربية الأحياء المائية الموارد نفسها.
- (ج) ضرورة أن تراعى خطط تنمية الأحياء المائية الأطر الإنمائية الوطنية والاتفاقات الدولية.

44 - وأوصت اللجنة الفرعية بأن:

- (أ) تواصل المنظمة عملها المتعلق بتقديم خطوط توجيهية حول التخطيط وصياغة السياسات ورصد التنفيذ في قطاع تربية الأحياء المائية، وأن تستمر في دعم وضع السياسات والاستراتيجيات على المستويات القطرية. وقد أحيط علماً، في هذا الصدد، باقتراح نشر السياسات باللغات المحلية.
- (ب) تدعم المنظمة المبادرات الرامية إلى إقامة شبكات تعاونية، والتعاون مع المنظمات الإقليمية، وتعزيز شبكات المعلومات لزيادة المعارف، ونشر عمليات صياغة السياسات علي غرار النموذج الذي أعدّه الاتحاد الأوروبي والعمليات التي تبدأ من القاعدة صوب القمة والتي يجري ترويجها من خلال مبادرة "دعم الإدارة الإقليمية للموارد البحرية" التي أطلقتها شبكة مراكز تربية الأحياء المائية في إقليم آسيا والمحيط الهادي. وينبغي للمنظمة كذلك أن تيسّر تبادل الخبرات الوطنية بشأن حالات النجاح والإخفاق في صياغة السياسات ونتائجها واعتماد آليات للتخفيف من حدة النزاعات.

45 - وأوصت اللجنة الفرعية بقوة بتنظيم مشاوره خبراء بشأن تحسين التخطيط ووضع السياسات في مجال تربية الأحياء المائية. وأحاطت اللجنة الفرعية علماً بالاقترح الرامي إلى طلب الدعم العيني لتنظيم مثل هذه المشاوره. ورئي أيضاً أن تشمل هذه المشاوره ضمن الموضوعات التي ستتناولها، متطلبات البيانات والإحصاءات اللازمة لدعم التخطيط. كما طلب إلى المنظمة أن تنظم حلقة عمل إقليمية للبلدان الأعضاء في منظمة بلدان جنوب شرق آسيا من أجل تعزيز تخطيط وتطوير البرامج المتعلقة بتربية الأحياء المائية في إقليم آسيا.

إدارة أفضل لتربية الأحياء المائية : المستقبل

46 - عرضت الأمانة هذا البند من جدول الأعمال استناداً إلى الوثيقة COFI: AQ/III/2006/7 التي تشير إلى نمو تربية الأحياء المائية في العالم استجابةً لتزايد الطلب على منتجات الأسماك والأغذية البحرية. وتنزع نظم تربية الأحياء المائية إلى تكثيف الإنتاج، وثمة تنوع مستمر في النظم والأنواع التي يجري إنتاجها. ولوحظ اتجاه متنامٍ نحو تحسين إدارة تربية الأحياء المائية على مستوى الإنتاج وعلى مستوى القطاع أيضاً. وفي سياق هذا التحسن العام، يتجه المنتجون حالياً نحو اعتماد أساليب إدارة أفضل. وتناولت الوثيقة، ضمن جملة أمور، الفرص المتاحة للتوسع في تطبيق أساليب الإدارة الأفضل وإصدار الشهادات وتنفيذ مدونة السلوك بشأن الصيد الرشيد. وتطرقت الوثيقة إلى عملية وضع مبادئ دولية لترشيد استزراع الأربيان من جانب التجمع من أجل استزراع الأربيان والبيئة، المشترك بين منظمة الأغذية والزراعة وشبكة مراكز تربية الأحياء المائية في إقليم آسيا والمحيط الهادي والبنك الدولي والصندوق العالمي لحماية الطبيعة وبرنامج الأمم المتحدة للبيئة، والذي جاء نتيجة حوار موسّع مع البلدان المنتجة ومع القطاعين العام والخاص ومنظمات المجتمع المدني.

47 - واعترفت اللجنة الفرعية بالاشتراطات المتزايدة فيما يتعلق بإنتاج أنواع مستزرعة وفقاً لممارسات صالحة من الوجهة الاقتصادية ومستدامة بيئياً وتراعي الاعتبارات الاجتماعية. وهنأت المنظمة والأعضاء في التجمع المذكور على بلورة العمل خلال الدورات، وبخاصة وضع المبادئ الدولية لترشيد استزراع الأربيان، التي تعد منطلقاً للتوصل مستقبلاً إلى تدعيم توافق عالمي في الآراء بشأن معايير استزراع الأربيان، وستكون خير مرشد لوضع المعايير وضمان اتساقها بين مختلف البلدان المنتجة.

48 - وعرض عدة أعضاء تجاربهم الوطنية فيما يخص اعتماد واستخدام أساليب الإدارة الأفضل ومدونات السلوك وغيرها من الآليات الطوعية كوسيلة للتوصل إلى طرق إنتاج مستدامة. واقترح أن تكون تلك الإجراءات أيضاً أساساً لنظم طوعية لإصدار الشهادات يراعى فيها متطلبات السوق. وكان هناك اعتراف بأنّ لأساليب الإدارة الأفضل تأثيرات إيجابية هامة على مصداقية الإنتاج وعائداته وكفاءته. وتكمن النقطة الأهم في اعتماد أساليب الإدارة الأفضل في دور المستزرعين أو المنظمات الأخرى وفي العلاقة الفعالة التي تربط القطاع العام بتلك المنظمات. وشجعت اللجنة الفرعية بقوة زيادة التركيز على إقامة منظمات المستزرعين وتطويرها لتحسين إدارة قطاع تربية الأحياء المائية وتمكين المنتجين من المشاركة في اتخاذ القرارات وفي التنظيم الذاتي.

49 - وأقرت اللجنة الفرعية بأهمية وجود أطر تنظيمية فعالة. وشددت على أنّ أي نظام لتحسين إدارة إنتاج تربية الأحياء المائية لا بد وأن يتسم بدرجة كافية من المرونة بحيث يتسنى تكييفه وتحسينه باستمرار. وفي هذا السياق، كان هناك تأكيد على الاعتراف بأهمية تفعيل مشاركة جميع أصحاب المصلحة في صياغة الخطوط التوجيهية والمعايير لاستخدام نهج الإدارة الملائم.

50 - ورئي أن استخدام أساليب الإدارة الأفضل وإصدار الشهادات يتيح فرصاً عديدة فيما يتعلق بزيادة ثقة الجمهور والمستهلكين في ممارسات ومنتجات تربية الأحياء المائية. ولكن العديد من الأعضاء أشار إلى أنّ الكثير من نظم إصدار

الشهادات غير الحكومية أدى إلى ارتفاع تكاليف المنتجات، دون أن تكون له مزايا هامة من حيث السعر بالنسبة إلى صغار المنتجين. وأبدى بعض الأعضاء قلقه إزاء تكلفة هذا النوع من النظم التي لا تتمشى مع مصالح صغار المنتجين. واعترفت اللجنة الفرعية بأوجه التباين بين احتياجات صغار المنتجين وكبار المنتجين وبأنه ينبغي التوصل إلى حل ناجح لأوجه التباين هذه. وأكد عدة أعضاء أيضاً على أن نظم إصدار الشهادات نظم طوعية وتندرج في إطار علاقات القطاع الخاص.

51 - ونوقشت أيضاً أهمية وضع أساليب الإدارة الأفضل في البلدان التي لا تزال فيها تربية الأحياء المائية في مرحلة مبكرة نسبياً. وإن اعتماد تلك الأساليب في وقت مبكر من شأنه أن يتيح فرصاً جديدة لتوجيه القطاع نحو التنمية المستدامة، ولإرساء الأسس لفرص أفضل بشأن النفاذ إلى أسواق التصدير. وطلبت اللجنة الفرعية المنظمة بالعمل في تعاون وثيق مع منظمات تربية الأحياء المائية لدعم تطوير أساليب الإدارة الأفضل في البلدان الأعضاء وتنفيذ هذه الأساليب.

52 - وعلمت اللجنة الفرعية أن أساليب الإدارة الأفضل ركزت في معظمها على أنواع ذات قيمة أعلى موجهة خصيصاً لأسواق التصدير. لكن ثمة حاجة إلى وضع أساليب إدارة أفضل لأنواع الهامة الأخرى حرصاً على استمرارية الإنتاج. وأشير بنوع خاص في هذا الصدد إلى أسماك الكارب وجرى التأكيد على الحاجة إلى مزيد من التعاون بين الأقاليم في هذا المجال.

53 - واعترفت اللجنة الفرعية أيضاً بأنه لا تزال هناك حاجة كبرى إلى الحوار والأبحاث وتجارب الاستزراع المتعلقة بأساليب الإدارة الأفضل، بما في ذلك ربط تلك الأساليب بالنتائج القابلة للقياس من حيث الكم وتحديد التكاليف والفوائد المالية لتنفيذ أساليب الإدارة الأفضل، ووضع أو تطوير أساليب الإدارة الأفضل الحالية لأنواع جديدة في تربية الأحياء المائية.

54 - ورأت اللجنة الفرعية أن ظهور مجموعة واسعة من نظم إصدار الشهادات ومن أجهزة المصادقة إنما يحدث إرباكاً لدى المنتجين والمستهلكين على حد سواء. وأشار كثير من الأعضاء إلى ضرورة وجود معايير مقبولة عالمياً لإنتاج تربية الأحياء المائية، بما يساعد على توفير مزيد من الإرشادات ووضع الأسس لتحسين عملية تنسيقها ولتسهيل الاعتراف المتبادل بنظم إصدار الشهادات على أنواعها والمعادلة بينها. وطلبت عدة أعضاء أن تعقد المنظمة مشاورات و/أو حلقات عمل للخبراء للمعاونة في عملية وضع المعايير واستعراض مختلف الخيارات والمنافع النسبية لهذه النهج.

55 - وفي هذا السياق، شجعت اللجنة الفرعية المنظمة على أداء دور رائد لتسهيل إصدار إرشادات يستعان بها لدى وضع معايير تربية الأحياء المائية على الصعيدين القطري والإقليمي. وقد اقترح عدد من الأعضاء في اللجنة الفرعية ومعهم عدد من المنظمات الحكومية الدولية التعاون معاً في هذا المجال على المستويات الوطنية والإقليمية والدولية، داعين المنظمة إلى أن تكون منتمى مشتركاً لتعاونهم هذا.

تحليل استشرافي لتنمية تربية الأحياء المائية في المستقبل ودور اللجنة الفرعية المعنية بتربية الأحياء المائية والتابعة للجنة مصايد الأسماك

56 - عرضت الأمانة هذا البند من جدول الأعمال استناداً إلى الوثيقة COFI: AQ/III/2006/8 "تحليل استشرافي لتنمية تربية الأحياء المائية في المستقبل ودور اللجنة الفرعية المعنية بتربية الأحياء المائية والتابعة للجنة مصايد الأسماك". كما وجهت عناية اللجنة الفرعية إلى الوثيقتين الإعلاميتين ذواتي الصلة: (1) الوثيقة COFI: AQ/III/2006/Inf.7، التحليل الاستشرافي عن مستقبل تنمية تربية الأحياء المائية، و(2) الوثيقة COFI: AQ/III/2006/Inf. 9، حالة تربية الأحياء المائية في العالم 2006.

57 - وقد أعدت الأمانة "التحليل الاستشرافي" استجابةً لتوصية صدرت عن اللجنة الفرعية في دورتها الثانية. وأعدت هذه الوثيقة بعد عملية مركبة شملت كثيراً من الاستعراضات وحلقات العمل والاستقصاءات القطرية والإقليمية. وأوضح التحليل عدة اتجاهات رئيسية لتطوير قطاع تربية الأحياء المائية، شملت: (أ) التكتيف المتواصل لتربية الأحياء المائية، (ب) التنوع المستمر في استخدام الأصناف، (ج) التنوع المستمر في نظم وأساليب الإنتاج، (د) التأثير المتزايد للأسواق والتجارة والمستهلكين، (هـ) تعزيز ضوابط القطاع وتحسين إدارته، (و) الاهتمام المتزايد بتحسين إدارة قطاع تربية الأحياء المائية. وتتساق نتائج "التحليل الاستشرافي" في تسليط الضوء على الفجوة بين العرض والطلب على الأسماك والمنتجات السمكية وعلى الدور المهم لتربية الأحياء المائية في تلبية الطلب في المستقبل.

58 - وأبدت اللجنة الفرعية تقديرها للعملية التشاورية الشاملة التي اعتمدت لإعداد "التحليل الاستشرافي" بالإضافة إلى الجودة والعمق والدقة التي اتسمت بها الوثيقة. كما أبدت اللجنة الفرعية إعجابها بجودة وثيقة "حالة تربية الأحياء المائية في العالم 2006".

59 - وأكدت اللجنة الفرعية الحاجة إلى تهيئة ظروف مواتية لدعم التنمية المستدامة لتربية الأحياء المائية. وفي هذا الصدد، جرى التشديد على الحاجة إلى سياسات قطرية وأطر مؤسسية وتنظيمية فعالة، وإمكانية تنسيقها على المستويين الإقليمي و/أو دون الإقليمي. كما أكدت اللجنة الفرعية، لدى الإشارة إلى مختلف الخطوات التي اتخذت على المستوى القطري صوب هذه الغاية، الحاجة إلى استمرار المساعدة التي تقدمها منظمة الأغذية والزراعة.

60 - ووافقت اللجنة الفرعية على ضرورة إيلاء أولوية كبيرة لأفريقيا (وبخاصة أفريقيا جنوب الصحراء الكبرى) في تنمية تربية الأحياء المائية في المستقبل، ودعت إلى إقامة برنامج خاص لتنمية تربية الأحياء المائية في أفريقيا لكي يقدم

مساعدة خاصة إلى البلدان الأفريقية للحصول على الخدمات المالية والوصول إلى الأسواق، بغية زيادة الاستثمار في تربية الأحياء المائية بالإضافة إلى تبادل المعارف والخبرات، ولاسيما عن طريق التعاون فيما بين بلدان الجنوب.

61 - وأوصت اللجنة الفرعية، في معرض سعيها إلى تنمية تربية الأحياء المائية في أفريقيا، منظمة الأغذية والزراعة بأن: (أ) تقوم بصوغ خطوط توجيهية بشأن الإدارة الرشيدة لتربية الأحياء المائية، (ب) تعمل على إقامة شبكات مثل شبكة مراكز تربية الأحياء المائية في إقليم آسيا والمحيط الهادي، (ج) تشجع أجهزة مصايد الأسماك المختصة في أفريقيا على تناول النشط للقضايا الهامة في تربية الأحياء المائية.

62 - واقترحت توسيع نطاق الأهداف المرجوة من تنمية تربية الأحياء المائية بحيث تتجاوز الأمن الغذائي، والحد من الفقر والتنمية الاقتصادية، لتشمل إمكانية المساهمة في سلامة النظام الإيكولوجي، وتحسين صحة الإنسان وتوفير فرص عمل بديلة. وجرى الحديث أيضا عن استخدام تربية الأحياء المائية لتقليل الضغط على صيد الأسماك. وطلب من المنظمة أن تقدم المساعدة التقنية للاستزراع قبالة الشواطئ، وأن تيسر كذلك إعداد ممارسات إدارية أفضل للاستزراع قبالة الشواطئ واستزراع أنواع أخرى هامة مثل الكارب.

63 - وتحدثت إحدى الدول الأعضاء من الدول الجزرية الصغيرة النامية عن أهمية فهم الاحتياجات الفريدة لهذه البلدان في مجال تنمية قطاع الأحياء المائية، وطلبت تقديم المساعدة الكافية إليها للحفاظ على التوازن بين تنمية الأحياء المائية واحتياجات المجتمعات الريفية والمحلية واحتياجات السكان الأصليين.

64 - وقدمت اللجنة الفرعية المشورة لتحسين "التحليل الاستراتيجي" وتوسيع نطاقه بإضافة الجوانب التالية: (أ) دور المنظمة في التنمية المستدامة لقطاع تربية الأحياء المائية، (ب) أهمية تحسين نظرة الجمهور لتربية الأحياء المائية وزيادة ثقة المستهلك في منتجات هذا القطاع، (ج) دور تربية الأحياء المائية في تحسين الأرصد السمكية والروابط القائمة بين مصايد الأسماك وتربية الأحياء المائية، (د) قضية الدعم المالي في قطاع تربية الأحياء المائية.

65 - وأكدت اللجنة الفرعية أهمية تحديد أولويات عمل المنظمة في تنمية الأحياء المائية في المستقبل، وأوصت بمنح الأولوية لما يلي:

- تحسين مستوى المعلومات المقدمة عن تربية الأحياء المائية، وتنفيذ "استراتيجية المعلومات"،
- مساعدة البلدان في إعداد وتنفيذ سياسات واستراتيجيات تنمية الأحياء المائية، ووضع خطوط توجيهية ملائمة،
- استحداث منهجيات للتخطيط ووضع السياسات في مجال تربية الأحياء المائية،
- دراسة التفاعل بين مصايد الأسماك وتربية الأحياء المائية،

- تناول الجوانب المتعلقة بالأمن الغذائي وصحة الإنسان في تربية الأحياء المائية، وإنتاج واستهلاك منتجات تربية الأحياء المائية، ولاسيما عن طريق استخدام نهج تحليل المخاطر والفوائد عند إعداد الخطوط التوجيهية لاستهلاك الأغذية البحرية،
- تحسين التثقيف في مجال تربية الأحياء المائية على كافة المستويات.

66 - وطلبت اللجنة الفرعية إنشاء فريق خبراء و/أو تنظيم حلقة عمل بشأن استعراض عملية إصدار الشهادات لنظم استزراع الأربيان.

67 - وأشار العديد من الأعضاء إلى أهمية أعمال مؤتمر "الأغذية البحرية والصحة لعام 2005: قضايا وأسئلة وأجوبة" (واشنطن العاصمة، 2005)، الذي عقد تحت رعاية عدة أعضاء ووفرت له المنظمة المساعدة التقنية بتقديم معلومات عن الفوائد الصحية لاستهلاك الأغذية البحرية. وشجع الأعضاء المنظمة على إرسال النتائج العلمية لهذا المؤتمر إلى هيئات الأمم المتحدة المختصة، بما فيها منظمة الصحة العالمية، وهيئة الدستور الغذائي، ولجنة التغذية التابعة للمنظمة. وتشجع اللجنة الأجهزة الدولية والحكومات علي وضع توصيات ونصائح خاصة باستهلاك الأغذية [البحرية] باستخدام نهج المخاطر والفوائد، بدلا من التركيز علي المخاطر وحدها.

68 - واتفقت اللجنة الفرعية، أثناء مناقشة دورها، على ضرورة أن تسعى إلى ما يلي:

- أن تكون منتدى لتبادل الخبرات ورصد التقدم المحرز في هذا القطاع؛
- أن تستعرض وتناقش المعايير والمستويات والخطوط التوجيهية؛
- أن تناقش القضايا الناشئة وتكون منتدى لأصحاب المصلحة للنقاش والاتفاق على القضايا والإجراءات الرئيسية؛
- أن تعد برامج وإجراءات ذات أولوية تتولى المنظمة وأصحاب المصلحة متابعتها (بواسطة مشاريع إقليمية وأقليمية مثلا)، وأن تحدد وسائل لجمع الأموال من أجل تنفيذ تلك البرامج والإجراءات؛
- أن تقدم المشورة حول برنامج العمل والميزانية الخاص بالمنظمة؛
- أن تعمل مع اللجنة الفرعية المختصة بتجارة الأسماك والتابعة للجنة مصايد الأسماك بحيث تساند كل منهما الأخرى.

69 - ولكي تؤدي اللجنة الفرعية هذه المهام بالفعالية المطلوبة، لا بد لها من ضمان ما يلي:

- تعاون ومساهمة فعّالين من جميع الأطراف المعنية بتربية الأحياء المائية؛
- تمثيل جيد لجميع أصحاب المصلحة (الأعضاء في المنظمة، ووكالات الأمم المتحدة، والمنظمات الحكومية الدولية، والمنظمات غير الحكومية، وغير ذلك) وقد لاحظت اللجنة الفرعية في هذا الصدد ضرورة بذل جهود متزايدة لمساعدة البلدان النامية علي المشاركة في اجتماعات الدورات ذات الصلة؛

- تحسين التواصل (بالاستجابة إلي الاستقصاءات، وغير ذلك) بين الأعضاء والأمانة؛
- إقامة روابط جيّدة مع البرامج والمنظمات الإقليمية المختصة؛
- وجود نظام تواصل فعّال لتحديد القضايا الناشئة والمهمة التي تدرج في جدول الأعمال؛
- العمل بين الدورات على مواجهة المسائل العاجلة، ويمكن أن تتولى الأمانة الاضطلاع بهذا العمل أو تنسيقه.

ما يستجد من أعمال

مسؤول تربية أحياء مائية في المكتب الإقليمي للمنظمة لأمريكا اللاتينية

70 - أشار العديد من الأعضاء، بمن فيهم جميع بلدان أمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي الحاضرة، إلى توصية صدرت عن لجنة مصايد الأسماك في دورتها السادسة والعشرين، وكررتها هيئة مصايد الأسماك الداخلية في أمريكا اللاتينية في دورتها العاشرة، بأن تخصص منظمة الأغذية والزراعة أحد الموظفين المختصين بتربية الأحياء المائية لمكتب المنظمة الإقليمي لأمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي.

شكر وتقدير

71 - أعربت اللجنة الفرعية عن تقديرها للهند، حكومةً وشعباً، على حسن ضيافتها وكرمها في استضافة الدورة.

موعد ومكان انعقاد الدورة القادمة

72 - ستُعقد الدورة الرابعة للجنة الفرعية في شيلي في عام 2008. وقد أعربت اللجنة الفرعية عن امتنانها لحكومة شيلي على عرضها استضافة الدورة. وسيقرر الموعد والمكان المحددان للدورة الرابعة بالتشاور بين حكومة شيلي والأمانة، وسيعلن عنهما أثناء الدورة السابعة والعشرين للجنة مصايد الأسماك.

73 - وأكدت تايلند التزامها استضافة الدورة الخامسة للجنة الفرعية. كما أعربت الولايات المتحدة الأمريكية عن التزامها استضافة إحدى الدورات المقبلة للجنة الفرعية.

الموافقة على التقرير

74 - وافقت اللجنة الفرعية المعنية بتربية الأحياء المائية على تقرير دورتها الثالثة في 8 سبتمبر/أيلول 2006.

المرفق ألف

جدول الأعمال

- 1 - افتتاح الدورة
- 2 - انتخاب الرئيس ونواب الرئيس وتعيين لجنة الصياغة
- 3 - الموافقة على جدول الأعمال وترتيبات الدورة
- 4 - الجهود التي تبذلها مصلحة مصايد الأسماك في المنظمة لتنفيذ توصيات الدورة الثانية للجنة الفرعية المعنية بتربية الأحياء المائية التابعة للجنة مصايد الأسماك
- 5 - التقدم المحرز في تطبيق الأحكام ذات الصلة بتربية الأحياء المائية في مدونة السلوك بشأن الصيد الرشيد
- 6 - نحو تحسين المعلومات بشأن حالة واتجاهات تطور تربية الأحياء المائية
- 7 - تحسين التأثيرات الاجتماعية والاقتصادية لتربية الأحياء المائية
- 8 - تحسين وضع وتخطيط سياسات التنمية في قطاع تربية الأحياء المائية: الفرص والتحديات
- 9 - إدارة أفضل لتربية الأحياء المائية: المستقبل
- 10 - تحليل استشاري لتنمية تربية الأحياء المائية في المستقبل ودور اللجنة الفرعية المعنية بتربية الأحياء المائية التابعة للجنة مصايد الأسماك
- 11 - ما يستجد من أعمال
- 12 - شكر وتقدير
- 13 - موعد ومكان انعقاد الدورة الرابعة
- 14 - الموافقة على التقرير

المرفق بء
قائمة المندوبين والمراقبين

MEMBERS OF THE SUB-COMMITTEE**ANGOLA**

Carlos A. AMARAL
Counsellor
Alternate Permanent Representative to
FAO, FIDA and PAM
Via Filippo Bernardini, 21
00165 Rome
Italy
Tel./Fax : +39 06 39388666
Tel.: +39 06 39366902
Mobile : +39 348 8142566
E-mail: carlosamaral@tiscali.net

Orlando J.E. DA CRUZ LIMA
Counsellor
Embassy of the Republic of Angola
E-86, Paschimi Marg
Vasant Vihar
New Delhi-57
India
E-mail: angola@angolaembassyindia.com

Esperanza J. SILVA (Ms)
Chef du Département de l'aquaculture
Institut de la pêche artisanale et de
l'aquaculture
Av. 4 de Fevereiro
Luanda
E-mail: justizsilva@yahoo.com

Maria N. NDOMBASE (Ms)
Chef du Département de l'aquaculture
continentale de la Direction nationale de
l'aquaculture
Av. 4 de Fevereiro
Luanda
E-mail: marialvas@hotmail.com

ARGENTINA

Marcela A. ALVAREZ (Ms)
Dirección de Acuicultura
Secretaría de Agricultura, Ganadería,
Pesca y Alimentación
Paseo Colón 982
1063 – Buenos Aires
Tel.: +54 11 4349 2321/2322/2313
E-mail: malvare@mecon.gov.ar

AUSTRALIA

David INGHAM
Counsellor (Agriculture)
Australian High Commission
1/50 G, Shantipath
Chanakyapuri
New Delhi – 110021
India
Tel.: +91 11 4149 4354
Fax: +91 11 2688 7492
E-mail: david.ingham@dfat.gov.au

BAHRAIN

Abdulredha J. SHAMS
Director
Directorate of Marine Resources
General Directorate for the Protection of
Marine Resources
PO Box 20071
Manama
Tel.: +973 17840499
Mobile: +973 39626696
Fax: +973 17840294
E-mail: ajshams@batelco.com.bh

BELGIUM

Patrick SORGELOOS
Laboratory of Aquaculture and Artemia
Reference Center
Gent University
Rozier 44, 9000 Gent
E-mail: patrick.sorgeloos@UGent.be

BOTSWANA

Shaft M. NENGU
Principal Scientific Officer
Department of Wildlife and National Parks
PO Box 131
Gaborone
Tel.: +267 319 1047
Mobile: +267 71783398
E-mail: snengu@gov.bw

BRAZIL

Sergio CARVALHO
 Second Secretary
 Agriculture and Commodities Division
 Ministry of Foreign Affairs
 Anexo 1, 5° Andar, Sala 531
 Brasilia, DF
 Tel.: +55 61 3411 6369
 E-mail: sviana@mre.gov.br

Saulo Arantes CEOLIN
 Alternate Permanent Representative
 of Brazil to FAO
 Via di Santa Maria dell' Anima, 32
 00186 Rome
 Italy
 Tel.: +39 06 678 9353
 Fax: +39 06 683 98802
 E-mail: ceolin@brafaio.it

Felipe MATARAZZO SUPPLY
 General-Coordinator of Mariculture
 Presidency of the Republic of Brazil
 Special Secretariat for Aquaculture and
 Fisheries
 Esplanada dos Ministérios
 Bloco 'D' – 2° Andar
 Sala 239
 70043-900 Brasilia/DF
 Tel.: +55 61 3218 2901
 Fax: +55 61 3224 5049
 E-mail: fsuplicy@seap.gov.br

CAMEROON

Jean KOUAM
 Ingénieur halieute
 Chef, Service aquaculture
 Direction des pêches
 Ministère de l'élevage, des pêches et des
 industries animales
 PO Box 6064, Yaoundé
 Tel.: +237 231 60 49
 Mobile: +237 761 43 52
 E-mail: kouamjean@yahoo.fr

CANADA

Angela BEXTEN (Ms)
 Senior Policy Analyst
 International Coordination and
 Policy Analysis
 Fisheries and Oceans Canada
 200 Kent Street – Station 14W095
 Ottawa, Ontario K1A 0E6
 E-mail: Bextena@dfo-mpo.gc.ca

Stewart LINDALE
 Acting Director
 Strategic Priorities
 Aquaculture Management Directorate
 Fisheries and Oceans Canada
 200 Kent Street – Station 14S020
 Ottawa, Ontario K1A 0E6
 E-mail: lindales@dfo-mpo.gc.ca

CHILE

Ricardo NORAMBUENA
 Jefe División Acuicultura
 Subsecretaría de Pesca
 Ministerio de Economía
 Bellavista 168, Piso 17
 Valparaíso
 Tel.: +56 32 2502741/742
 Fax: +56 32 2502740
 E-mail: rnorambu@subpesca.cl

CHINA (PEOPLE'S REPUBLIC OF)

Feng DONG YUE
 National Fisheries Technical
 Extensive Center
 No. 18 Malzidian - Chuoyang District
 Beijing 100026
 Tel.: +86 10 89559522
 E-mail: fengdy789@hotmail.com

Ding XIAO MING
 Director
 Ministry of Agriculture
 Division of Aquaculture
 No. 11 Nongzhanguan Nanli
 Chaoyang District
 Beijing 100026
 Tel.: +86 10 64192980 – 64192925
 E-mail: fishmarket@agri.gov.cn

CONGO (DEMOCRATIC REPUBLIC OF THE)

Gabriel KOMBOZI LIMBEYA BOLOMO
 Coordonnateur national du Service
 national d'aquaculture (SENAQUA)
 Ministère de l'agriculture, de la pêche et de
 l'élevage
 Avenue Batetela 18
 Commune Gombe – Kinshasa
 Tel: +243 98 10259505
 E-mail: gabrielkombozylb@yahoo.fr

CROATIA

Ivan KATAVIC
 Assistant Minister
 Ministry of Agriculture, Forestry
 and Water Management
 Directorate of Fisheries
 Ulica grada Vukovara 78
 HR – 10000 Zagreb
 Tel.: +385 1 6106531 – 6106577
 Fax: +3851 6106558
 E-mail: ivan.katavic@mps.hr

EGYPT

Helal GLWHOM
 Under-Secretary in GAFRD
 Ministry of Agriculture
 4 Tyran St., Nasr City
 Cairo
 Tel.: +20 2 2620130 – 2604046
 Fax: +20 2 264046
 E-mail: GAFRD_eg@hotmail.com

Sonia S.M. SHERIF (Ms)
 Head of International Agreements Department
 in GAFRD
 Ministry of Agriculture
 4 Tyran St., Nasr City
 Cairo
 Tel.: +20 2 2620117
 Fax: +20 2 2620117
 E-mail: GAFRD_eg@hotmail.com

**EUROPEAN COMMUNITY
(Member Organization)**

M. Jean-Claude CUEFF
 Chef d'Unité
 Aquaculture, questions sanitaires,
 transformation, commercialisation
 Direction générale de la pêche
 Commission européenne
 J-99 02/41
 B-1049 Brussels
 Belgium
 E-mail: jean-claude.cueff@ec.europa.eu

FINLAND

Timo HALONEN
 Senior Officer
 Ministry of Agriculture and Forestry
 Department of Fisheries and Game
 PO Box 30, FI-00023 Government
 Tel: +358 916053364
 E-mail: timo.halonen@mmm.fi

GHANA

Gladys ASMAH (Ms)
 Minister
 Ministry of Fisheries
 PO Box MB 37
 Accra
 Tel.: +233 21 662810

Lionel A. AWITY
 Head of Inland Fisheries
 Ministry of Fisheries
 PO Box GP 630
 Accra
 Tel.: +233 21 776071
 E-mail: lawity@yahoo.co.uk

Pierre COUSSEY
 Advisor to Minister of Fisheries
 Ministry of Fisheries
 PO Box MB 37
 Accra
 Tel.: +233 21 662810

Alfred Y. TETEBO
 Director of Fisheries
 Ministry of Fisheries
 PO Box MB 37
 Accra
 Tel.: +233 21 772302

GUINEA

Mody Hady DIALLO
 Directeur général adjoint du BSD
 Ministère de la pêche et de l'aquaculture
 BP 307 – Conakry
 Tel.: +224 60294450
 E-mail: modyhady@yahoo.fr

INDIA

S. AYYAPPAN
 Deputy Director General (Fisheries)
 Indian Council of Agricultural Research
 Krishi Anusandhan Bhawan II
 Pusa Campus
 New Delhi – 110012
 Tel.: +91 11 25846738
 Fax: +91 11 25841955
 E-mail: ayyappans@icar1.delhi.nic.in

Ajay BHATTACHARYA
 Joint Secretary (Fisheries)
 Ministry of Agriculture
 Department of Animal Husbandry, Dairying
 and Fisheries
 R.No. 221, Krishi Bhawan
 New Delhi – 110088
 Tel.: +91 11 23381994
 E-mail: a.bhattacharya@nic.in

G.D. CHANDRAPAL
Deputy Commissioner (Fisheries)
Ministry of Agriculture
Department of Animal Husbandry, Dairying
and Fisheries
Krishi Bhawan
New Delhi – 011-27569520
Fax: +91 11 23884030
E-mail: gdchandrapal@yahoo.co.in

G. MOHAN KUMAR
Chairman
Marine Products Export Development
Authority (MPEDA)
MPEDA House, Panampilly Avenue,
Cochin – 682036, Kerala
Tel.: +91 2310828 (Per) – 2319569 (Res)
Fax: +91 484 2314467 – 2313361
E-mail: mohankumar@mpeda.nic.in

INDONESIA

Made L. NURDJANA
Director General for Aquaculture
Ministry of Marine Affairs and Fisheries
Jl. Haesono RM.3, Building-IV
Jakarta Selatan 12550
Tel.: +62 21 7890552
Fax: +62 21 78835853
E-mail: dgaq@indosat.net.id

Ketut SUGAMA
Director
Research Center for Aquaculture
Agency for Marine and Fisheries Research
Jl. Raya Ranganan 20, Pasar Minggu
Jakarta 12540
Tel.: +62 21 7816730 – 7805052
Fax: +62 21 7815101
E-mail: sugama@indosat.net.id

Mian S. SITANGGANG
Deputy Director for Planning
and Foreign Cooperation
Ministry of Marine Affairs and Fisheries
1st Mina Bahari Building, 7th Floor
Jl. Medan Merdeka Timur 16
Jakarta 10110
Tel./Fax: +62 21 3520337
E-mail: miansahala@yahoo.com

ITALY

Anna Maria CECI (Ms)
Director
Development Cooperation Office
Embassy of Italy
50-E, Chandra Gupta Marg
Chanakyapuri, New Delhi-110021
India
Tel.: +91 11 26114355 – 24108530
Fax: +91 11 24108529
E-mail: annamaria.ceci@esteri.it

Paolo TRICHILO
Deputy Chief of Mission
Embassy of Italy
50-E, Chandra Gupta Marg,
Chanakyapuri, New Delhi-110021
India
Tel.: +91 11 26114355 – 24108530
Fax: +91 11 24108529
E-mail: paolo.trichilo@esteri.it

Matteo BELLOTTA
Technical-Administrative Officer
Embassy of Italy
50-E, Chandra Gupta Marg
Chanakyapuri, New Delhi-110021
India
Tel.: +91 11 26114355 – 24108530
Fax: +91 11 24108529
E-mail: matteobellotta@yahoo.it

JAPAN

Ikuo TAKEDA
Assistant Director
Fish Ranching and Aquaculture Division
Fisheries Agency of Japan
1-2-1 Kasumigaseki, Chiyoda-Ku
Tokyo 100-8907
Tel.: +81 3 3502-0895
Fax: +81 3 3591-1084
E-mail: ikuo_takeda@nm.maff.go.jp

Makoto YAMAUCHI
Assistant Director
International Affairs Division
Ministry of Agriculture, Forestry and
Fisheries
1-2-1 Kasumigaseki, Chiyoda-ku
Tokyo 100-8907
Tel.: +81 3 3502-8111 – 3504-3995
Fax: +81 3 3502-0571
E-mail: makoto_yamauti@nm.maff.go.jp

KENYA

Beatrice NYANDAT (Ms)
Senior Fisheries Officer
Ministry of Livestock and
Fisheries Development
Fisheries Department
PO Box 58187
Nairobi 00200
Tel. : +254 2 3742320/49
E-mail: tieny30@yahoo.com

Mathias WAFULA
Deputy Director of Fisheries
Ministry of Livestock and
Fisheries Development
PO Box 58187
Nairobi 00200
Tel. : +254 20 3742320
Fax : +254 20 3743699
E-mail : mwafula@hotmail.com

KUWAIT

Zahra AL-WAZZAN (Ms)
Director of Fisheries Development
Public Authority of Agriculture and Fish
Resources
PO Box 21422
Safat, Kuwait City
Tel.: +965 4725894 – 4725879
Fax: +965 4725876
E-mail: zahraa2020@hotmail.com

Soud A. HUSSAIN
Head of Agriculture
Public Authority for Agriculture and Fish
Resources
PO Box 21422
Safat, Kuwait City
Tel: +965 6005575
E-mail: soud500sl@hotmail.com

LIBYAN ARAB JAMAHIRIYA

M.A. AL HIDRINI
Ministry of Agriculture
Tripoli
Tel.: +218 21 3141786
Fax: +218 21 3616727

Hassan M. EL GHEBLI
Marine Biology Research Centre
Ministry of Agriculture
Tripoli
Tel.: +218 21 3690001
Fax: +218 21 3690002
E-mail: alghebli@yahoo.com

LITHUANIA

Aidas ADOMAITIS
Director-General
Fisheries Department
Ministry of Agriculture
Lelevelio St., 6
Vilnius
Tel.: +370 52391174
Fax: +370 52391176
E-mail: aidasa@zum.lt

Algirdas RUSAKEVIČIUS
Deputy Director-General
Fisheries Department
Ministry of Agriculture
Lelevelio St., 6
Vilnius
Tel.: +370 52391183
Fax: +370 52391176
E-mail: algirdasr@zum.lt

MADAGASCAR

Mamy ANDRIANTSOA
Directeur de la pêche et des ressources
halieutiques
Ministère de l'agriculture, de l'élevage et
de la pêche
BP 1699 Antananarivo
Tél.: +261 32 07 23344
E-mail: mamy.andriantsoa@wanadoo.mg

Roginah RAFIDISON
Chef du Service de la promotion de
l'aquaculture
Ministère de l'agriculture, de l'élevage et
de la pêche
BP 1699 Antananarivo
Tél.: +261 320441861
E-mail: rogirafidi@yahoo.fr

MALAYSIA

Raihan Sh bin Hj. AHMAD
Head, Aquaculture Management Section
Department of Fisheries
Wisma Tani, Level 1-7, Lot 4G2
Tower Block, Precinct 4
Federal Government Administrative Centre
62628 Putrajaya
Tel.: +603 88704620
Fax: +603 88891794
E-mail: lycopene_2005@yahoo.com.my

Mohamad S. bin DERAHMAN
 Director
 Planning, Development and International
 Division
 Department of Fisheries
 Wisma Tani, Level 1-7, Lot 4G2
 Tower Block, Precinct 4
 Federal Government Administrative Centre
 62628 Putrajaya
 Tel.: +603 88704213
 Fax: +603 88891195
 E-mail: shapui@dof.gov.my

Ibrahim bin SALEH
 Deputy Director General (Development)
 Department of Fisheries
 Level 6, Wisma Tani, Tower 4G2
 Precinct 4
 62628 Putrajaya
 Tel.: +603 88704003
 Fax: +603 88895502
 E-mail: tkpp01@dof.gov.my

MOROCCO

Khalid EL ALLOUSSI
 Chef de Service de l'aquaculture et des
 activités littorales
 Département des pêches maritimes
 BP 476 Agdal-Rabat
 Tel.: +212 37688235
 Fax: +212 37688362
 E-mail: elalloussi@mpm.gov.ma

MOZAMBIQUE

Ilídio S. BANZE
 Veterinarian
 Aquaculture Department
 Ministry of Fisheries
 Rua Consiglieri Pedroso 347
 PO Box 1723
 Maputo
 Tel.: +258 21 357100
 Mobile: +258 82 3074150 – 3073530
 Fax: +258 21 320335 – 325087
 E-mail: ibanze@mozpesca.gov.mz

Margarida F. BECHARDAS (Ms)
 Biologist
 Aquaculture Department
 Ministry of Fisheries
 Rua Consiglieri Pedroso 347
 PO Box 1723
 Maputo
 Tel.: +258 21 357100
 Mobile: +258 82 307415 – 307353
 Fax: +258 21 309605 – 320335
 E-mail: mbechardas@mozpesca.gov.mz

NAMIBIA

Ekkehard KLINGELHOEFFER
 Director of Aquaculture
 Ministry of Fisheries and Marine Resources
 Aaron Kasingo House
 Corner of Robert Mugabe/Uhland Street 107
 Private Bag 13355
 Windhoek
 Tel.: +264 61 205 3095/14
 Fax: +264 61 246009
 E-mail: ekkehardkl@mfmr.gov.na

NORWAY

Karen M. HEGGBERGET (Ms)
 Higher Executive Officer
 Department of Aquaculture, Seafood and
 Markets
 Ministry of Fisheries and Coastal Affairs
 PO Box 8118 Dep.
 NO-0032 Oslo
 Tel.: +47 22 246683
 Fax: +47 22 249585
 Mobile: +47 984 45 564
 E-mail: karen-marie.heggberget@fkf.dep.no

Marte SOLBERG (Ms)
 Higher Executive Officer
 Department of Aquaculture, Seafood and
 Markets
 Ministry of Fisheries and Coastal Affairs
 PO Box 8118 Dep.
 NO.0032 Oslo
 Tel.: +47 22 246606
 Fax: +47 22 249585
 E-mail: marte.solberg@fkf.dep.no

OMAN

Dawood bin Suleiman AL YAHYAI
 Director of Marine Sciences and
 Fisheries Center
 Ministry of Agriculture and Fisheries
 PO 467 PC:113 Muscat
 Tel: +968 24 736449
 Fax: +968 24 740159
 Mobile: +968 99350730
 E-mail: dodo_935@yahoo.com

PAKISTAN

Muhammad S. MEMON
 Secretary
 Livestock and Fisheries Department
 Barrak 90, Sind Secretariat
 Saddar, Karachi
 E-mail: memon93@yahoo.com

PALAU

Shallum ETPISON
Acting Governor
State Government of Ngatpang
PO Box 6008, Koror
Tel.: +680 488 8757/5602/2206/1294
Fax: +680 488 2880
E-mail: shallumetpison@yahoo.com

PARAGUAY

Genaro PAPPALARDO
Ambassador
Embassy of Paraguay
B-11, Vasant Marg, Vasant Vihar
New Delhi - 110057
India
Tel.: +91 11 4270 5674
Fax: +91 11 4270 5672

REPUBLIC OF KOREA

Hyun-Jong KIM
Deputy Director
International Cooperation Office
Ministry of Maritime Affairs and Fisheries
140-2 Gye-Dong, Jongno-Gu
Seoul 110-793
Tel./Fax : +82 2 36746992/6996
Mobile: +82 2 6337 3979
E-mail: harrykim@momaf.go.kr

Nam Chul LIM
Deputy Director
Aquaculture Development Division
Ministry of Maritime Affairs and Fisheries
140-2 Gye-Dong, Jongno-Gu
Seoul 110-793
Tel.: +82 2 3674 6963
Fax: +82 2 3674 6968
Mobile: +82 11 5670583
E-mail: namchul5@hanmail.net

SAUDI ARABIA

Anwar E. AL-SUNAIHER
Microbiologist (Aquaculture Researcher)
Department of Aquaculture
Ministry of Agriculture
PO Box 275 Riyadh 11311
Tel.: +966 1 4016666 Ext. 3054
Fax: +966 1 4031635
Mobile: +966 506252947
E-mail: sunaiher@yahoo.com

SENEGAL

Matar DIOUF
Director of Inland Fisheries & Aquaculture
Ministère de l'économie maritime
Direction de pêche continentale et de
l'aquaculture
BP 289 Dakar
E-mail: matardiouf363@yahoo.fr

SOUTH AFRICA

M. HLATSHWAYO
Director
Ministry of Agriculture
P/Bag X 138
Pretoria
Tel.: +27 12 319 7662
Fax: +27 12 319 7570
E-mail: daap@nda.agric.za

Naomi MDZEKE (Ms)
Chief Director
Integrated Coastal Management
Private Bag X2, Rogge Bay
8012 Cape Town
Tel.: +27 21 4023108/3331
Fax: +27 21 421 3670
E-mail: nmdzeke@deat.gov.za

SUDAN

Nedal M. Siddig SWAR (Ms)
Inspector of Fisheries
Ministry of Animal Resources and Fisheries
Abu-Hamama Street
Khartoum
Tel.: +249 983 476128
Fax: +249 983 475996
E-mail: nedalswar@yahoo.com

SYRIAN ARAB REPUBLIC

Riad ABBAS
Chargé d'Affaires
Embassy of the Syrian Arab Republic
D-5/8 Vasant Vihar
Delhi-57
India

THAILAND

Supranee CHINABUT (Ms)
Senior Advisor on Fish Disease
Department of Fisheries
Ministry of Agriculture and Cooperatives
Kaset-Klang, Chatuchak
Bangkok 10900
Tel.: +662 9406529
Fax: +662 5797947
E-mail: supraneecb@yahoo.com

Sompong NIMCHUAR
 Director
 Fisheries Foreign Affair Division
 Department of Fisheries
 Ministry of Agriculture and Cooperatives
 Kaset-Klang, Chatuchak
 Bangkok 10900
 Tel.: +662 5798214
 Fax: +662 5797947
 E-mail: sompongn@fisheries.go.th

Waraporn PROMPOJ (Ms)
 Chief of International Cooperation Group
 Fisheries Foreign Affair Division
 Department of Fisheries
 Ministry of Agriculture and Cooperatives
 Kaset-Klang, Chatuchak
 Bangkok 10900
 Tel.: +662 5798215
 Fax: +662 5620529
 E-mail: wprompoj@yahoo.com

Narupol SUKUMASAVIN
 Head, Technical Group
 Inland Fisheries Research and
 Development Bureau
 Department of Fisheries
 Chatuchak, Bangkok 10900
 Tel.: +662 2579 7231
 Fax: +662 2562 0426
 E-mail: naruepos@fisheries.go.th

TURKEY

Erkan GOZGOZOGLU
 Head of Aquaculture Department
 Ministry of Agriculture and Rural Affairs
 Eskisehir Yolu 9, Km Lodumlu - Ankara
 Tel.: +90 312 286 7592
 Fax: +90 312 287 0041
 E-mail : egozgozoglu@tarim.gov.tr

UGANDA

Fred MUKISA
 Minister of State, Fisheries
 Ministry of Agriculture, Animal Industry and
 Fisheries
 PO Box 102
 Entebbe
 Tel.: +256 41 320803 – 321484
 Fax: +256 41 321010
 Mobile: +256 752 951996 – 772 406967
 E-mail: mukisa@parliament.go.ug

GABIDADDE-MUSOKE
 Permanent Secretary
 Ministry of Agriculture, Animal Industry and
 Fisheries
 PO Box 102
 Entebbe
 E-mail: psmaaiif@infocom.co.ug

Fred BEYENDEZA
 Ambassador
 Ag. High Commissioner
 Uganda High Commission
 D-5/4, Vasant Vihar
 New Delhi – 110057
 India
 Tel.: +91 11 2614 5817
 Fax: +91 11 2614 4405

Dick NYEKO
 Commissioner for Fisheries
 Ministry of Agriculture, Animal Industry and
 Fisheries
 PO Box 4
 Entebbe
 Tel.: +256 41 322026
 Fax: +256 41 321010
 E-mail: fishery@hotmail.com

Wilson WAISWA MWANJA
 Principal Fisheries Officer
 Ministry of Agriculture, Animal Industry and
 Fisheries
 PO Box 102
 Entebbe
 Tel.: +256 41 322231
 Fax: +256 41 322334
 E-mail: wmmwanja@yahoo.com

UNITED STATES OF AMERICA

Langdon BARONE
 Foreign Affairs Officer
 Office of Marine Conservation
 United States of America Department of State
 Washington, D.C. 20520
 Tel.: +1 202 647 1073
 Fax: +1 202 736 7350
 E-mail: baronelv@state.gov

Linda CHAVES (Ms)
 United States of America Department of
 Commerce
 NOAA Fisheries
 National Marine Fisheries Service
 2725 Montlake Boulevard East
 Seattle, Washington 98112
 Tel.: +1 206 860 3328
 Fax: +1 206 860 3467
 E-mail: linda.chaves@noaa.gov

Gary L. JENSEN
National Program Leader (Aquaculture)
United States Department of Agriculture
Stop 2220
1400 Independence Ave., SW
Waterfront Center, Rm. 3409
Washington, DC 20250-2220
Voice: +1 202 401 6802
Fax: +1 202 401 6156
E-mail: gjensen@csrees.usda.gov

Katherine BOSTICK (Ms)
Aquaculture Program Officer
World Wildlife Fund
1250 24th Street, NW
Washington, DC 20037-1193
Tel.: +202 822 3470
Fax: +202 861 8324
E-mail: katherine.bostick@wwfus.org

John P. CONNELLY
President
National Fisheries Institute
7918 Jones Branch Rd., Suite 700
McLean, VA 22102
Tel.: +1-703 752 8881
Fax: +1 703 752 7583
E-mail: jconnelly@nfi.org

VENEZUELA (BOLIVARIAN REPUBLIC OF)

Brunilda HEREDIA (Ms)
Gerente del Fomento del Desarrollo
de la Acuicultura
INAPESCA – Ministerio de Agricultura y
Tierras
Av. Santa Lucia, Edif. Credicard
Piso 9, INAPESCA
Chachaito Caracas
Tel.: +58 212 9513986
Fax: +58 212 9513986
E-mail: gdfa@inapesca.gob.ve

VIET NAM

Le DUY BINH
Vice-Director
NAFIQAVED
30 Ham Nghi St., Dist. 1
Ho Chi Minh City
Tel.: +84 8 8214428
Fax: +84 8 8212613
E-mail: duybinhnafi4@hcm.vnn.vn

Nguyen THI MINH (Ms)
Official of Aquaculture Department of
Ministry of Fisheries
10 Nguyen Cong Haan – Ba Dinh
Hanoi
Tel.: +84 914799055
E-mail: minh31lus@yahoo.com

Nguyen TU CUONG
General Director of NAFIQAVED of
Ministry of Fisheries
Tel.: +84 4 8354966
Fax: +84 4 8317221
E-mail: nafiqaved@mofi.gov.vn

REPRESENTATIVES OF UNITED NATIONS AND SPECIALIZED AGENCIES

United Nations Environment Programme

Anjan DATTA
Programme Officer
GPA Coordination Office
PO 16227
2500 BE The Hague
The Netherlands
Tel: +31 703114468
Fax: +31 703456648
E-mail: a.datta@unep.nl

OBSERVERS FROM INTER-GOVERNMENTAL ORGANIZATIONS

Network of Aquaculture Centres in Asia-Pacific

Pedro B. BUENO
Adviser
PO 1040, Kasetsart Post Office
Bangkok 10903
Thailand
E-mail: pedro.bueno@naca.org

Sena S. DE SILVA
Director-General
Department of Fisheries
PO 1040, Kasetsart Post Office
Bangkok 10903
Thailand
Tel.: +66 2 561 1728 Ext. 117
Fax: +66 2 561 1727
E-mail: sena.desilva@enaca.org

Michael PHILLIPS
R & D Program Manager
PO 1040, Kasetsart Post Office
Bangkok 10903
Thailand
Tel.: +662 5611728 to 9 ext. 115
Fax: +662 5611727
E-mail: mjpaqua@gmail.com

Organisation for Economic Co-operation and Development

Sara MINARD (Ms)
Sahel and West Africa Club
Socio-Economist
Development Perspectives Unit
Le Seine Saint-Germain
4 blvd. des Îles – Bâtiment A - 3^{ème} étage
92130 Issy-les-Moulineaux
France
Tel. : +33 1 45248483
Fax : +33 1 45249031
E-mail : sara.minard@oecd.org

Secretariat of the Pacific Community

Ben PONIA
Aquaculture Adviser
B.P. 05
9884, Noumea Cedex
New Caledonia
Tel.: +687 262000
Fax: +687 263818
E-mail: benp@spc.int

Southeast Asian Fisheries Development Centre

Siri EKMAHARAJ
Secretary-General
SEAFDEC Secretariat
Kasetsart University Campus
PO Box 1046 Kasetsart Post Office
Bangkok 10903, Thailand
Tel: +66 29406326
Fax: +66 29406336
E-mail: sg@seafdec.org

OBSERVERS FROM NON-GOVERNMENTAL ORGANIZATIONS

Environmental Development Action in the Third World (ENDA)

Pape G. NDIAYE
Chargé de programmes pêche
Sicap Liberté IV Villa No. 5000
BP 3370 Dakar
Sénégal
Tel.: +221 825 27 87
Mobile: +221 640 6311
Fax: +221 825 27 99
E-mail: repao@sentoo.sn
gndiaye@gmail.com

International Collective in Support of Fishworkers

Nalini NAYAK (Ms)
Member, International Collective in Support of Fishworkers (ICSF)
27, College Road, Chennai
600 006 India
Tel.: +91 4428275303
E-mail: icsf@icsf.net
icsf@vsnl.com

Chandrika SHARMA (Ms)
Executive Secretary
International Collective in Support of Fishworkers (ICSF)
27 College Road, Chennai
600 006 India
Tel: +91 4428275303
E-mail: icsf@icsf.net
icsf@vsnl.com

Network of Aquaculture Centers in Central-Eastern Europe

Lazslo VARADI
Director General
Research Institute for Fisheries, Aquaculture and Irrigation, HAKI
PO Box 47
5541 Szarvas
Hungary
Tel.: +36 66 515 302
Fax: +36 66 312 142
E-mail: varadil@haki.hu

World Aquaculture Society

M.C. NANDEESHA
Professor and Head
Department of Aquaculture
College of Fisheries
Central Agricultural University
PO Box 120, Agartala
799001 Tripura State
India
Tel: +91381 2865264/ 2865376
Fax: +91381 2865291
E-mail: mcnraju@gmail.com

OFFICERS OF THE SUB-COMMITTEE AT THE THIRD SESSION**Chairperson**

Mr Ajay Bhattacharya (India)

First Vice-Chairperson

Mr Ricardo Norambuena (Chile)

Vice-Chairpersons

Mr Stewart Lindale (Canada)

Mr Patrick Sorgeloos (Belgium)

Drafting Committee:

Brazil
Canada
Chile
Finland
Japan
Kenya
Oman
Thailand
United States of America (Chairperson)

FAO FISHERIES DEPARTMENT
Viale delle Terme di Caracalla, 00153 Rome, Italy

Director, Fishery Resources Division	Serge GARCIA
Senior Fishery Resources Officer, Inland Water Resources and Aquaculture Service, Fishery Resources Division	Doris SOTO (Ms)
Fishery Resources Officer, Inland Water Resources and Aquaculture Service, Fishery Resources Division	Melba REANTASO (Ms)
Fishery Statistician, Fishery Statistics Group, Fishery Information, Data and Statistics Unit	Alan LOWTHER
Fishery Industry Officer, Fish Utilization and Marketing Service Fishery Industries Division	Audun LEM
Fishery Planning Analyst, Development Planning Service, Fishery Policy and Planning Division	Nathanael HISHAMUNDA
Fishery Planning Analyst, Development Planning Service, Fishery Policy and Planning Division	Cecile BRUGÈRE (Ms)
 Legal Office	
Legal Officer, Development Law Service	Anniken G. SKONHOFT (Ms)
 Media Relations Branch	
Information Officer, Information Division	George KOUROUS
 Regional Office for Asia and the Pacific Maliwan Mansion 39 Phra Atit Road Bangkok, Thailand 10200	
Aquaculture Officer	Simon FUNGE-SMITH
 Regional Office for Africa FAO Building Gamel Abdul Nasser Road PO Box 1628 Accra, Ghana	
Aquaculture Officer	John MOEHL
 FAO Representative in India (and Bhutan) Lodi Estate, Max muller Marg 55 PO Box 3088 New Delhi, 110 003 India	
	Daniel J. GUSTAFSON

SECRETARIAT

FAO

Secretary Senior Fishery Resources Officer, Inland Water Resources and Aquaculture Service, Fishery Resources Division	Rohana SUBASINGHE
Secretary of the Drafting Committee Senior Fishery Resources Officer, Inland Water Resources and Aquaculture Service, Fishery Resources Division	Devin BARTLEY
Meetings Officer/Chargé des réunions	Raschad AL-KHAFAJI
Secretary	Marika PANZIRONI (Ms)
Secretary	Rita FORNALE (Ms)

**GOVERNMENT OF INDIA
HOST GOVERNMENT LIAISON STAFF/**

G.D. CHANDRAPAL
Deputy Commissioner (Fisheries)
Ministry of Agriculture
Department of Animal Husbandry, Dairying and Fisheries
Krishi Bhavan
New Delhi
India

المرفق جيم

قائمة الوثائق

جدول الأعمال والجدول الزمني المؤقتان	COFI:AQ/III/2006/1
الجهود التي تبذلها مصلحة مصايد الأسماك في المنظمة لتنفيذ توصيات الدورة الثانية للجنة الفرعية المعنية بتربية الأحياء المائية التابعة للجنة مصايد الأسماك	COFI:AQ/III/2006/2
التقدم المحرز في تطبيق الأحكام ذات الصلة بتربية الأحياء المائية في مدونة السلوك بشأن الصيد الرشيد	COFI:AQ/III/2006/3
نحو تحسين المعلومات بشأن حالة واتجاهات تربية الأحياء المائية	COFI:AQ/III/2006/4
تحسين التأثيرات الاجتماعية-الاقتصادية لتربية الأحياء المائية	COFI:AQ/III/2006/5
تحسين وضع وتخطيط سياسات التنمية: الفرص والتحديات	COFI:AQ/III/2006/6
تحسين إدارة تربية الأحياء المائية: المستقبل	COFI:AQ/III/2006/7
تحليل استشاري لتنمية تربية الأحياء المائية في المستقبل ودور اللجنة الفرعية المعنية بتربية الأحياء المائية والتابعة للجنة مصايد الأسماك	COFI:AQ/III/2006/8
قائمة الوثائق المؤقتة	COFI:AQ/III/2006/Inf.1
قائمة المشاركين المؤقتة	COFI:AQ/III/2006/Inf.2
البيان الافتتاحي	COFI:AQ/III/2006/Inf.3
بيان الاختصاصات وحقوق التصويت المقدم من الجماعة الأوروبية ودولها الأعضاء	COFI:AQ/III/2006/Inf.4
تقرير الدورة الثانية للجنة الفرعية المعنية بتربية الأحياء المائية التابعة للجنة مصايد الأسماك، تروندهايم، النرويج، 7-11/8/2003. (بثلاث لغات)	COFI:AQ/III/2006/Inf.5
نحو تحسين المعلومات العالمية عن تربية الأحياء المائية	COFI:AQ/III/2006/Inf.6
التحليل الاستشاري لتنمية تربية الأحياء المائية في المستقبل	COFI:AQ/III/2006/Inf.7
المبادئ الدولية للاستزراع الرشيد للأربيان	COFI:AQ/III/2006/Inf.8
حالة تربية الأحياء المائية في العالم 2006	COFI:AQ/III/2006/Inf.9

المرفق دال

البيان الافتتاحي من

ممثل المدير العام المساعد لمصلحة مصايد الأسماك في المنظمة، روما

السيد Serge Garcia

السيد وزير زراعة الهند

السادة الوزراء ونواب الوزراء

حضرات المندوبين الموقرين

السادة ممثلو المنظمات الدولية غير الحكومية والمنظمات الحكومية الدولية

السيد الرئيس

حضرات السيدات والسادة

إنني أحضر اليوم بكل السرور الحفل الافتتاحي للدورة الثالثة للجنة الفرعية لتربية الأحياء المائية التابعة للجنة مصايد الأسماك نيابة عن السيد Ichiro Nomura مساعد المدير العام ورئيس مصلحة مصايد الأسماك في المنظمة.

وكما تعرفون جميعاً، فإن لجنة مصايد الأسماك هي المنبر الحكومي الدولي العالمي الوحيد – من خلال هذه اللجنة الفرعية – الذي له اختصاص محدد بمناقشة قضايا تنمية الأحياء المائية، وصياغة توافق الآراء، واتخاذ القرارات بشأنها. وعندما طلب أعضاء لجنة مصايد الأسماك من المنظمة في عام 1996 أن تنظر في إنشاء مثل هذا المنبر لتربية الأحياء المائية كان المبرر المنطقي الرئيسي هو النمو السريع لتربية الأحياء المائية كقطاع عالمي لإنتاج الأغذية، رغم إن النمو لم يكن متسقاً في جميع الأحوال. وقد استجابت المنظمة لهذا الطلب بإنشائها هذه اللجنة الفرعية في عام 2001. وكما قد تتذكرون، فقد عقدت الدورتان الأولى والثانية في بيجين عام 2002، ثم في تروندهايم في عام 2003، باستضافة كريمة من جمهورية الصين الشعبية وحكومة النرويج الملكية.

وترعى حكومة الهند هذه الدورة الثالثة، وأود أن اغتنم هذه الفرصة نيابة عن السيد Ichiro Nomura ومنظمة الأغذية والزراعة، لأعرب عن امتناني العميق للسلطات الهندية علي كرم ضيافتها. وأشكركم في الحقيقة شكراً جزيلاً.

فحكومة وشعب الهند لا يستحقان التهنئة علي رعايتهم لهذه الدورة فحسب، بل ولأنهم علي رأس المنتجين للأحياء المائية في العالم. فهم يأتون بعد الصين مباشرة، حيث تستأثر الهند بأكثر من 5٪ من مجموع الإنتاج العالمي من تربية الأحياء المائية، وما يقرب من 17٪ من هذا الإنتاج إذا استبعدنا الصين، والهند ليست منتجاً فقط، بل إنها مصدر

كبير للأسماك في العالم، بالإضافة إلي أن تربية الأحياء المائية تتيح فرص للعمل، فلاحصانات تشير إلي أنه في عام 2004 كان هناك 3.3 مليون نسمة، من بينهم 800 ألف امرأة، يعملون طوال الوقت أو لبعض الوقت في عمليات تربية الأحياء المائية في الهند.

ومع ذلك، فإن تربية الأحياء المائية لا بد أن تواجه مجموعة كبيرة من الآراء تجاهها، تتسم بالسلبية والايجابية الشديدة. فهي من ناحية، أسرع قطاع إنتاج نمواً في العالم. وأهميتها بالنسبة للتنمية الاقتصادية - لاسيما في المناطق الريفية - وفي الجهود التي يبذلها العالم لاستئصال الجوع وسوء التغذية، معروفه جيداً. ومن ناحية أخرى، تعتبر تربية الأحياء المائية مصدراً محتملاً لعدد من المشكلات الاجتماعية والاقتصادية والبيئية المتعلقة بتخصيص الأماكن والموارد الأخرى، بالإضافة إلي كونها تشكل تهديداً للموائل الحساسة والتنوع البيولوجي. وكما هو معتاد، فإن الحقيقة هي أن تربية الأحياء المائية - مثلها في ذلك مثل جميع قطاعات التنمية الاقتصادية - تعطي خليطاً من الفرص التي ينبغي استغلالها بصورة رشيدة ومخاطر ينبغي التقليل منها أو تلافئها.

وتشكل تربية الأحياء المائية في الوقت الحاضر 43٪ من الإنتاج العالمي من الأسماك التي تستخدم في الاستهلاك البشري، والمنتظر أن تنمو بصورة كافية، ولو بمعدلات أقل مما حدث في الماضي، بحيث تعوض النقص العالمي المتوقع بين الصيد الطبيعي والطلب عليه في عقود السنين القادمة.

إن التحدي الرئيسي الذي يواجه صناع السياسات ووكلاء التنمية هو تهيئة "البيئة المواتية" المتعددة الوجوه اللازمة لدعم التوسع الرشيد في تربية الأحياء المائية. ويتطلب ذلك إرادة سياسية ملموسة، وبناء القدرات والاستثمارات، وتحالف قوي بين العلوم والسياسات وهذا القطاع والسكان. ويمكن أن يتخذ الالتزام شكل سياسات وخطط واستراتيجيات مصاغة بوضوح، مع توفير دعم تمويلي كاف.

إن هناك قطاعات نامية أخرى مثل قطاعات المنسوجات، وتكنولوجيا المعلومات، والدواجن، والعقاقير تتنافس علي دعم السياسات والدعم المالي. وفي الوقت الذي يتفاوت فيه مستوى الالتزامات تجاه تربية الأحياء المائية داخل الإقليم الواحد من إقليم إلي آخر، فإن تحليلاتنا تشير إلي أنه في المناطق التي يمكن أن تساهم فيها تربية الأحياء المائية بقدر كبير، فإن هذا الالتزام سوف يستمر وأن مستوى الدعم سوف يزيد. وهناك مؤشرات طيبة علي أن قطاع مصايد الأسماك يستعد بالفعل لسد الثغرة بين العرض والطلب، وإن كانت التنمية متفاوتة، مع بقاء العديد من الأمور غير المؤكدة، بالإضافة إلي أن هناك بلدان تملك إمكانيات هائلة لتربية الأحياء المائية ولكنها مازالت بانتظار تحقيق هذه الإمكانيات.

إن الفشل في تنمية تربية الأحياء المائية سيسفر عن انخفاض استهلاك الفرد من الأسماك في كثير من البلدان، وفي العالم ككل، الأمر الذي سيفضي إلي مشكلة خطيرة في مجال الأمن الغذائي، وبالأخص في المناطق الريفية وفي أقل البلدان نمواً.

وفي إفريقيا جنوب الصحراء الكبرى، انخفض استهلاك الفرد بالفعل ولم يعد بإمكاننا أن نحتمل استمرار هذا الاتجاه. ولذا فربما كان علينا أن نعطي أولوية متقدمة لإقليم أفريقيا في السنوات المقبلة لتنمية تربية الأحياء المائية، حيث ينبغي لجميع وكالات ومؤسسات التنمية الوطنية والدولية أن تتكاتف من أجل ضمان أن تصبح تربية الأحياء المائية مساهماً كبيراً في عملية التنمية الشاملة.

السيد الرئيس ،

اسمحوا لي أن أقول بضع كلمات عن المنظمة وعن مساهمتنا في التحدي المتمثل في تنمية تربية الأحياء المائية بصورة رشيدة. فقد كان لنا نشاط في مساعدة الأعضاء في البرامج الوطنية لتنمية تربية الأحياء المائية. فمن خلال البرنامج العادي للمنظمة والعديد من المشروعات الميدانية، قامت المنظمة بتقديم المساعدة التقنية علي المستويين الوطني والإقليمي علي حد سواء. ويركز عملنا علي المستوي الإقليمي، حيث نحتاج الأقاليم المختلفة إلي معاملة مختلفة. وقد تعرض البرنامج العادي في المنظمة للتخفيض في قيمته الحقيقية لعدة سنوات، ولكن مصلحة مصايد الأسماك كانت محظوظة للغاية في حصولها علي تمويل من خارج الميزانية من عدة بلدان أعضاء، وبالأخص لكي تعمل في مسائل تحظي باهتمام عالمي. ونحن نشكر هؤلاء الذين دعموا برنامج عمل المنظمة، ونأمل في استمرار هذه المساعدة وفي المزيد من إقامة الشراكات في السنوات المقبلة لكي نواجه التحديات المتزايدة أمام مصايد الأسماك وتربية الأحياء المائية.

لقد قامت مصلحة مصايد الأسماك، في أعقاب الظروف المأساوية للموجات التسونامية في عام 2004، بتقديم مساعدات كبيرة لمجتمعات الصيد الساحلية ومجتمعات استزراع الأسماك في أغلب البلدان المتضررة. وكان برنامجنا لإحياء تربية الأحياء المائية في اندونيسيا علي سبيل المثال، برنامجاً ضخماً بالفعل. وفي الوقت الذي نتذكر فيه ضحايا هذه المأساة، فإننا نتوجه بالشكر إلي كل من قدموا أياديهم بالمساعدة.

السيد الرئيس ،

اسمحوا لي أن أقول بضع كلمات عن الإصلاح المؤسسي في المنظمة، وبالأخص ما يتعلق منه بتربية الأحياء المائية.

لقد لاحظ المدير العام، بل وتوقع أن تحتاج المنظمة إلي الاستجابة بحزم إلي دعوة أعضاء الأمم المتحدة بالإصلاح الجذري لمنظومة الأمم المتحدة، وتحسين أدائها، وتعزيز حربها من أجل تحرير البشرية من الجوع، وتقليل التكاليف العامة، والإسراع بالاستجابة والتسليم ”وعلي الأخص في حالات الطوارئ“ وتلافي الازدواجية، والتركيز علي المجالات التي تتمتع فيها بميزة نسبية ملحوظة.

في مجال مصايد الأسماك، كان هناك اقتراح بتغيير اسم مصلحة مصايد الأسماك إلي مصلحة مصايد الأسماك وتربية الأحياء المائية، بعد بضع سنوات من زيادة الميزانية باتجاه تربية الأحياء المائية، والاعتراف الرسمي داخل مصلحة مصايد الأسماك بالدور المتنامي لهذا القطاع الفرعي. كما أن هناك اقتراح بإنشاء إدارة داخل قسم الموارد السمكية تقتصر في عملها علي تربية الأحياء المائية، مع تركيز إدارة أخرى علي مصايد الأسماك الداخلية والبحرية. وفي كلتا هاتين الإدارتين (وفي المصلحة برمتها) سيزيد الاهتمام الذي يولي لعمليات الصيانة باعتبارها عنصراً من عناصر التنمية الرشيدة. كما سيبذل أقصى جهد، بما في ذلك عن طريق زيادة اللامركزية، من أجل زيادة وجود المنظمة الميداني، بحيث تقترب من السكان الذين يحتاجون إلي دعمها. ولا شك أن التنفيذ الفعال لهذه التغييرات لن يكون سهلاً علي الدوام، وسوف تعتمد المصلحة علي دعمكم كما كان الحال دائماً.

السيد الرئيس،

إنني لا أريد أن آخذ المزيد من وقتكم الثمين المتاح للنظر في جدول أعمالنا الهام والمليء بالتحديات، وكلي ثقة في أنكم جميعاً تنتظرون بشغف بدء مداولات هذه الدورة. إن المنظمة بحاجة إلي توجيهاتكم ومساعدتكم لكي تمضي قدماً إلي الأمام وأن تحسن من فهمها ومن أدواتها وتسليماتها. وأنا واثق من أن هذه الدورة سوف تخرج بنتائج تقنية ملموسة وبتوافق كبير في الآراء حول القضايا التي تحظى باهتمام عالمي، وهو ما أتطلع إليه.

إنني أود أن أتوجه بالشكر مرة أخرى إلي حكومة الهند علي استضافتها وعلي التنظيم الدقيق لهذا الاجتماع. وأشكركم جميعاً علي اهتمامكم الذي يتمثل في حضوركم هنا، راجياً لكم اجتماعاً مثمراً.

وأشكركم شكراً جزيلاً.

المرفق هاء

كلمة ترحيب من

سيادة الوزير Sharad Pawar وزير الزراعة

وشؤون المستهلكين والأغذية والتوزيع الحكومي في حكومة الهند.

سيادة مدير قسم الموارد السمكية في منظمة الأغذية والزراعة الدكتور Serge Garcia، حضرات المندوبين الموقرين، أصحاب السعادة والسيدات والسادة.

إنه لي شرفني ومن دواعي سروري البالغ أن أرحب بكم جميعاً في الهند، في مدينته دلهي العاصمة، وعلي الأخص في هذه الدورة الثالثة للجنة الفرعية المعنية بتربية الأحياء المائية. وأتوجه بالشكر إلي لجنة مصايد الأسماك التابعة لمنظمة الأغذية والزراعة لإتاحتها هذه الفرصة لكي نستضيف هذه الدورة في الهند، والتي أشعر بأنه اختيار مناسب حيث تحتل الهند المرتبة الثانية بين منتجي الأحياء المائية في العالم، ولا يسبقها في ذلك إلا الصين حيث عقدت الدورة الأولى لهذه اللجنة الفرعية في أبريل/نيسان 2002.

إن الأسماك تلعب دوراً حيوياً في التقدم الاقتصادي لجميع بلدان العالم، إذ أنها توفر الأغذية، وتخلق فرص عمل، وتساهم في التجارة الدولية. فقد كان إنتاج العالم من الأسماك سواء من المصايد الطبيعية أو من تربية الأحياء المائية في حدود 101 مليون طن من الأطعمة السمكية في 2002، ليحصل كل فرد بذلك علي 16.2 كيلو جراماً من الأسماك. وفي عام 2003، زادت كمية الأسماك المتوافرة للاستهلاك البشري إلي 103 ملايين طن نتيجة الإنتاج من تربية الأحياء المائية في المقام الأول. وقد أدت زيادة السكان، والتوسع العمراني، وارتفاع دخول الأفراد إلي أن يتضاعف الإنتاج السمكي بأكثر من 3 مرات خلال الفترة من 1961 إلي 2001، حيث زاد من 28 مليون طن إلي 96.3 مليون طن.

وفي إطار الإنتاج الثابت أو النمو البطيء من المصايد الطبيعية، فإن الرد الوحيد علي تزايد الطلب العالمي علي الأسماك هو التوسع في تربية الأحياء المائية. ومما له صلة وثيقة بهذا الموضوع أن نقول إنه في الوقت الذي كان الإنتاج من المصايد الطبيعية ينمو بمعدل سنوي نسبته 1.2% في المتوسط، فإن الإنتاج من تربية الأحياء المائية "عدا تربية النباتات المائية" زاد بمعدل 9.1% وهو معدل يفوق نظم إنتاج الأغذية الحيوانية مثل اللحوم. ولا بد لنا من الاحتفاظ بهذه الوتيرة إذا أردنا تلبية الطلب علي الأطعمة السمكية في عام 2010 الذي يقدر بنحو 121 مليون طن. وإنه لمن دواعي الفخر أن آسيا، باعتبارها موطن تربية الأحياء المائية قد ساهمت بنحو 90% من الإنتاج العالمي من تربية الأحياء المائية بنحو 54.8 مليون طن في عام 2003. وطبقاً للدراسة التي أجرتها منظمة الأغذية والزراعة، فمن المنتظر أن نحتاج

إلي 80 مليون طن من الأسماك من تربية الأحياء المائية وحدها بحلول عام 2050 لمجرد أن نحافظ علي نفس المستوي الحالي.

إن الهند بعد أن نجحت في تحقيق الثورة الخضراء في قطاع الزراعة وبعد أن نجحت في الثورة البيضاء في إنتاج الألبان، أصبحت تقف الآن علي أعتاب الثورة الزرقاء في قطاع مصايد الأسماك. فالهند تساهم في إنتاج العالم من الأسماك بنحو 4.4% بإنتاجها الحالي الذي يصل إلي مستوي 6.3 مليون طن (2.8 مليون طن من البحار و3.5 مليون طن من المصايد الداخلية). وإذا كانت 72% من إمكانيات المصايد البحرية قد استغلّت بالفعل، فإننا لم نستغل سوى 64% من المصادر الداخلية. وكان معدل نمو إنتاج الأسماك نحو 4.12% طوال التسعينات. أما نمو إنتاج الأسماك من المصايد الداخلية، بما في ذلك تربية الأحياء المائية فقد كان كبيراً بمعدل نمو يبلغ 6.55% في المتوسط، بمقارنة بنسبة 2.19% من إنتاج الأسماك البحرية. فمن بين إجمالي إنتاج الأسماك من المصايد الداخلية، هناك نسبة تتراوح بين 75% - 80% تأتي من تربية الأحياء المائية. وتتمتع الهند بظروف بيئية ومناخية زراعية مختلفة. وهي تمارس مجموعة كبيرة من نظم الاستزراع، بدرجات متفاوتة من الكثافة. وتستزرع أصنافاً مختلفة في مناطق المياه العذبة أهمها أسماك الكارب بأنواعها، مثل mrigal, rohu, catla التي تساهم بنحو 84% من إنتاج الهند من تربية الأحياء المائية. ومع المدخلات التكنولوجية، والأنشطة الرائدة، والاستثمارات المالية، ارتفع إنتاج برك الأسماك من نحو 500 كيلوغرام للهكتار في السنة إلي ما يقرب من 2200 كيلوغرام للهكتار في السنة في البرك التي تشرف عليها وكالات تنمية المزارع السمكية. وقد جعلت مجموعة التكنولوجيات، مثل الاستزراع في أقفاص أو أقفاص عائمة، والاستزراع في المياه الجارية، واستزراع الأسماك التي تتغذي علي مياه المجاري، واستزراع الأسماك في حقول الأرز، ونظم الزراعة المتكاملة مع الدواجن وتربية الأحياء المائية وإنتاج الألبان، تربية الأحياء المائية في المياه العذبة نشاطاً ينمو بصورة متزايدة في جميع أنحاء الهند. كما بدأ استزراع الأربيان في المياه العذبة يحظى بدفعة هو الأخر. وفي تربية الأحياء المائية في المناطق الساحلية، احتل الأربيان المرتبة الأولى رغم أن زراعة الأسماك الزعفرانية مثل الشبص والسمك اللبني (الكانوس) أصبح يلقي إقبالاً متزايداً. وفي القطاع البحري، لدينا الآن أكبر عدد من معدات وأدوات الصيد من أحجام وأنواع مختلفة. وهناك الآن 0.9 مليون من صيادي الأسماك منهم من يعمل لبعض الوقت أو من حين إلي آخر. وأعلنت الحكومة عن سياسة لمصايد الأسماك البحرية، كما طبقت الولايات الساحلية تشريعات لتنظيم عملية الصيد البحري في المناطق الساحلية. وهناك تشريعات مماثلة لقطاع المصايد الداخلي يجري صياغتها الآن. كما أصدرت حكومة الهند مؤخراً قانون سلطة تربية الأحياء المائية في المناطق الساحلية لعام 2005، لتنظيم أنشطة تربية الأحياء المائية بطريقة مستدامة تحافظ علي البيئة. كما شكلت مجلس وطني لتنمية مصايد الأسماك لتركيز الاهتمام علي الأنشطة الرئيسية المتعلقة بمصايد الأسماك وتربية الأحياء المائية وإدارتها بصورة مهنية. وقد سجلت صادرات المنتجات البحرية من الهند في 2005 - 2006 رقماً قياسياً لم تسجله من قبل وهو 512 164 طناً بلغت قيمتها 7 254.30 كرور روبية (أي 1 644.21 مليون دولار) وظهر الاتحاد الأوروبي كأكبر سوق في هذه السنة ليستحوذ علي 29% من الصادرات تليه الولايات المتحدة الأمريكية ثم اليابان فالصين. وكان البند الرئيسي في الصادرات هو الأربيان المجمد، الذي يأتي أغلبه الآن من تربية الأحياء المائية.

إن تنمية تربية الأحياء المائية - لاسيما استزراع الأربيان - تواجه مشكلات بالنسبة للقلاقل البيئية، بالإضافة إلي مجموعة من المسائل التقنية. فقد أحدث مرض البقع البيضاء فادحة، كما أن تكرار حدوثه مازال يثير قلقاً بالغاً لمستزربي الأربيان الذين يعانون بالفعل من نقص حاد في الجودة والحصول علي مخزونات بياضة خالية من الأمراض. وحيث أن الفوائد الاقتصادية للأمن البيولوجي وتحسين الصفات الوراثية أصبحت أمراً ملحاً، فإن أنشطة البحوث والتطوير في برامج التربية الانتقائية التي تعتمد علي مخزونات معينة خالية من ناقلات الأمراض بحاجة إلي زيادتها، وهي الأنشطة التي تحتاج فيها الهند إلي خبرة الدول المتقدمة. فالزيادة السريعة في إنتاج تربية الأحياء المائية في المياه العذبة وفي المياه الساحلية تسلط الأضواء علي مسألة سلامة الأحياء المستزرعة والبيئة التي تنمو فيها. فاستخدام الأدوية والكيماويات في تربية الأحياء المائية له أثاره البيئية. ولذا فإن تربية الأحياء المائية بصورة مستدامة بحاجة إلي استخدام جميع المدخلات بصورة رشيدة، بما في ذلك الأدوية والكيماويات وغيرها من مكونات العقاقير التي ينبغي أن يكون لها مبادئها التوجيهية المناسبة ومعاييرها الصارمة. فمن بين المسائل التي تحتاج إلي التركيز عليها الآن في قطاع تربية الأحياء المائية في المياه العذبة، إدخال أصناف جديدة من أجل التنوع، ونظم وممارسات مناسبة، وتكنولوجيا تحقق فعالية التكاليف للتغذية، وإدارة المياه، وجودة الزريعة، ومراقبة الأمراض وتابعتها. فكفاءة إنتاج الأحياء المائية الدقيقة وربحياتها، يتوقفان علي وجود بيئة مناسبة يمكن لهذه الزريعة أن تعيش وتنمو فيها. ولا شك أن الفهم التام للعلاقة بين جودة المياه والإنتاجية هو شرط أساسي بدوره سوف تتدهور النظم الايكولوجية والبيئة. فالتطور التكنولوجي وتربية الأحياء المائية لا ينبغي أن يحدث أي خلل مثل هذا في سعيهما لزيادة الإنتاج.

إن التأثير المحتمل والفعلي لإدخال أصناف جديدة في النظم الايكولوجية المائية كان موضع لمداولات مطولة في مختلف أنحاء العالم ففوائد إدخال هذه الأصناف بحاجة إلي تقييم، لاسيما من حيث تأثيراتها في المدي البعيد. كما إنه من الضروري وضع مبادئ توجيهية قابلة للتطبيق تتعلق باستيراد الأصناف الجديدة وسلالاتها، مع مراعاة جوانب الأمن البيولوجي. ويعتبر تحليل المخاطر للكائنات الممرضة في الحيوانات البحرية مجال جديد نسبياً، ولا تتوفر الخبرة به إلا لدي عدد محدود من البلدان. ومن الضروري أن توجد إجراءات مبسطة لعملية تحليل المخاطر، ولا شك أن المنظمة بإمكانها مساعدة الأعضاء في صياغة نهج مناسبة لإجراء تحليل المخاطر الذي يمكن تطبيقه في حالات قطرية خاصة. فتربية الأحياء المائية أسرع قطاعات إنتاج الأغذية نمواً في العالم، وأصبح تبادل المعلومات مسألة رئيسية من مسائل الإدارة. فالحاجة إلي بيانات ومعلومات موثوق بها، بالإضافة إلي كتابة التقارير والحصول عليها ونشرها، ينبغي أن تعالج عن طريق صياغة سياسات وخطط إنمائية سليمة، ورصد هذه السياسات والخطط بما يتمشى مع الاتفاقيات والمبادرات الدولية.

إن العملية التي حدثت في العالم في الأوقات الأخيرة فيما يتعلق بالمنتجات، لاسيما منتجات الأسماك، أسفرت عن قدر كبير من تحرير الأسواق الدولية. وإذا كانت فوائد ذلك واضحة، فإنها خلقت أيضاً تحديات هائلة، وبالأخص بالنسبة للبلدان النامية. ففي الوقت الذي أسفرت فيه هذه التطورات عن زيادة ملموسة في تجارة الأطعمة البحرية، فإن

المستهلكين في مختلف أنحاء العالم، بوعيهم لصحتهم وسلامتهم، أصبحوا يطلبون معايير لسلامة الأغذية أكثر صرامة، ويطلبون أيضاً حماية الأغذية من الملوثات. ولم يعد الدخول إلي الأسواق ممكناً إلا إذا توافرت وثائق لذلك وكان من الممكن متابعة المنتجات لمعرفة منشئها. وهكذا يصبح التوسع في أنشطة تربية الأحياء المائية بحاجة إلي التنسيق بصورة مناسبة وربطه بالاستدامة، وحماية البيئة، وسلامة الأغذية وإمكانية الرجوع إلي منشئها حتى يمكن تشجيع الأحياء المائية والمنتجات السمكية الموجهة إلي التصدير. ولذا ينبغي زيادة التركيز علي النهوض بإنفاذ اللوائح، وأساليب الإدارة الجيدة، وتحسين إدارة تربية الأحياء المائية.

إنني آمل أن تكون الدورة الثالثة للجنة الفرعية المعنية بتربية الأحياء المائية هي المنبر المطلوب للتداول حول جميع جوانب السياسات الناشئة البنائه والشفافة في تربية الأحياء المائية، مدعومة بمعلومات علمية وتقنية. فلا ينبغي للتكنولوجيات الخاصة بتربية الأحياء المائية بصورة تجارية أن تحدث مشكلات لمربي هذه الأحياء في المناطق الريفية، وينبغي للعلاقات الاجتماعية – الاقتصادية أن تدخل ضمن سياسات برامج تربية الأحياء المائية والتخطيط لها. كما أن التكنولوجيات المقبولة والتي يمكن الإنفاق عليها والمتاحة لجميع أقسام المجتمع ينبغي أن تكون موضع الاهتمام الأول في أي تطورات مقبلة في تربية الأحياء المائية. وأنا اعتقد اعتقاداً جازماً بأن نتائج هذا الاجتماع سوف تساهم في تحقيق التنمية والإدارة الرشيدتين لتربية الأحياء المائية كما جاء في مدونة السلوك بشأن الصيد الرشيد التي وضعتها المنظمة. وأتمني لكل فرد فيكم أن يمضي أياماً مليئة بالمعرفة والمتعة في هذه الدورة، كما أتمني له وقتاً طيباً في مدينة دلهي التاريخية.

إنني أعلن بذلك افتتاح الدورة الثالثة للجنة الفرعية المعنية بتربية الأحياء المائية رسمياً، متمنياً للدورة كل النجاح.

عقدت الدورة الثالثة للجنة الفرعية المعنية بتربية الأحياء المائية التابعة للجنة مصايد الأسماك في نيودلهي بالهند، في الفترة من 4-8 سبتمبر/أيلول 2006، بناءً على دعوة كريمة من حكومة الهند. وحضر الدورة 48 عضواً من أعضاء المنظمة، وممثلون عن أحدي وكالات الأمم المتحدة المتخصصة، ومراقبون عن أربع منظمات حكومية دولية وأربع منظمات دولية غير حكومية. وقد أعربت اللجنة الفرعية عن تقديرها للجهد الذي تبذله مصلحة مصايد الأسماك في المنظمة في استجابتها لتوصيات الدورة الثانية للجنة. وطرحت الأمانة عدة وثائق عمل، من بينها "حالة تربية الأحياء المائية في العالم 2006" و"التحليل الاستشراقي لتنمية تربية الأحياء المائية في المستقبل" للعلم والمناقشة واتخاذ قرار من جانب اللجنة الفرعية. وقد حظيت هذه الوثائق بالثناء عند طرحها. ووافقت اللجنة الفرعية على المبادئ الدولية للاستزراع الرشيد للأربيان. وطلبت من الأمانة أن تتكفل بتنفيذ الأنشطة ذات الأولوية فيما بين الدورات. ووافقت على أن تعقد دورتها التالية في عام 2008، معربةً عن تقديرها لعرض حكومة شيلي استضافة تلك الدورة.

